

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار تليجي بالأغواط

كلية العلوم الإجتماعية



الموضوع:

واقع ممارسة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي
لدوره الإعلامي مع تلاميذ السنة الثالثة متوسط (من
وجهة نظر التلاميذ)

-دراسة ميدانية بمتوسطة محمد مريقي بقصر الحيران-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية :تخصص إرشاد وتوجيه
من إعداد الطالب:

تحت إشراف الأستاذة:

- د . معتوق خولة

• مراد أحمد البشير

العضوية	الجامعة	الدرجة العلمية	الإسم واللقب
رئيسا	جامعة عمار تليجي الأغواط	أستاذ التعليم العالي	أ.د. عاجب بومدين
مناقشا	جامعة عمار تليجي الأغواط	أستاذ التعليم العالي	أ.د. محمد بوفاتح
مشرفا ومقررا	جامعة عمار تليجي الأغواط	أستاذ مساعد قسم ب	د. معتوق خولة

الموسم الجامعية 2023_2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

- قد تنسى من شاركك الضحك، لكن لا تنسى من شاركك البكاء. شكراً عائلتي على ما قدمتموه لي.
- تُحلق الطيور مغردة في سماء الكون، عبر فضاء تملؤه نجوم لامعة، ذلك هو قلب المؤمن التقيّ حافظ الآيات يلهج بها ليل نهار، لكم شكر وتهنئة لعائلتي.
- كلمات الثناء لا توفيك حقك، شكراً لك على عطائك يا أمي.
- إن قلت شكراً فشكري لن يوفيكم، حقاً سعيتم فكان السعي مشكوراً، إن جف حبري عن التعبير يكتبكم قلب به صفاء الحب تعبيراً شكراً أصدقائي.
- أنت مثل نجمة في السماء التي تشع بريقاً في طريقي، شكراً لأنك وقفت إلى جوارني أستاذتي الغالية.
- عمل المعروف يدوم والجميل دائماً محفوظ، لا تفكر في يوم أنني سأنسى من وقف بجانبني.
- أتمنى من الله عز وجل أن يعطيكم الصحة والعافية، شكراً لكم على ما قدمتموه لي من أحاسيس نابغة من قلوبكم ودام الله عزكم ودام عطائكم.

ملخص الدراسة باللغة العربية :

يعتبر الإعلام التربوي من أهم مداخلات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الوسط المدرسي، والوسيلة الوحيدة لإعلام التلاميذ المتمدرسين وغيرهم من المتعاملين التربويين وله أثر بالغ الأهمية في تربية وبناء الاختيارات، ومن ثم الوصول إلى توجيه أقرب إلى الموضوعية، يتلاءم مع قدرات وطموحات التلاميذ والآفاق المسطرة للتخصصات الدراسية في سوق العمل، إلا أن هذا المجال يفتقد الدقة والفعالية والنجاعة في المداخلات إذ أنه لا يعدو أن يكون سوى محاولات فردية استجابة لبرنامج النشاطات السنوية لمستشار التوجيه المدرسي والمهني من هنا جاءت هذه الدراسة لمعرفة الواقع الحقيقي للإعلام التربوي، وكيف يستجيب التلاميذ لهذا الإعلام، وماهي رؤية مستشاري التوجيه المدرسي والمهني له، حيث عبرنا عن الإعلام التربوي من خلال الأبعاد والأهداف التي يطمح إلى تحقيقها في التلاميذ وهي البحث على الاستعلام الذاتي(البحث الذاتي) عن كل ما يتعلق بالتخصصات الدراسية واكتشاف إبراز قدرات التلاميذ وكذا توضيح الآفاق المستقبلية للتخصصات الدراسية في سوق العمل، وقد صغنا لهذه الدراسة مجموعة من الفرضيات انطلقت من أبعاد وأهداف الإعلام التربوي، حيث كانت كلها فرضيات صفرية، وهذا لقلّة الدراسات السابقة في المجال تم إجراء هذه الدراسة على 60 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط من بعض متوسطات ولاية الأغواط حيث كانت النتائج متشابهة فإختصرنا دراستنا على متوسطة واحدة وهي متوسطة محمد مريقي بقصر الحيران ولاية الأغواط

توصلنا من خلال استخدام أدوات جمع البيانات والتي تمثلت في استمارتين استبيانيتين واحدة موجهة لأسانذة التعليم العالي لتحكيمها والثانية للتلاميذ، إلى أن الإعلام التربوي هنا يشهد نوعاً من الفعالية، إذ أنه يعمل على حث التلاميذ على الاستعلام الذاتي ولاكن ليس بالشكل الكبير وأنه قادر على اكتشاف وإبراز قدرات وإمكانيات التلاميذ التي ستؤهلهم للتحاق بالتخصصات الدراسية، وأنه قادر على توضيح الآفاق المستقبلية للتخصصات الدراسية في سوق العمل، كما توصلنا إلى أنه لا تختلف فعالية الإعلام التربوي في التعليم المتوسط على التلاميذ باختلاف الجنس وطريقة

التوجيه، في حين تختلف هذه الفعالية باختلاف طموحات التلاميذ ، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية (النسبة المئوية % واختبار - ت - وتحليل التباين - ف)

تم التحقق في الأخير من أن إجراءات الإعلام التربوي تحتاج إلى نوع من الدقة والزيادة في العمل وتطوير الأساليب المستخدمة في تبليغه، وأن يتخذ الإعلام التربوي هنا طابعاً بيداغوجياً مستمراً ومتراباً، وذلك من خلال وضع برنامج سنوي يتضمن الأهداف المنتظرة منه والوسائل اللازمة لتحقيقها، بحيث يكون هذا البرنامج مكيفاً لقطاع تدخل مستشار التوجيه المدرسي والمهني، هذا وقد انتهت الدراسة بخاتمة تضمنت بعض الاقتراحات التي نرى بأنه من الضروري العمل بها في المستقبل.

Educational media is considered one of the most important interventions of the school and vocational guidance counselor in the school community, and the only means of informing educated students and other educational stakeholders, and it has a very important impact in raising and building choices, and then ensuring To provide guidance that is closer to objectivity and is compatible with the abilities and ambitions of students and the established horizons of the specializations. study in the labor market, but this field lacks accuracy, effectiveness, and efficiency in intervention, as it is nothing more than individual attempts in response to the program of annual activities of the school and vocational guidance counselor. Hence, this study came to know the real reality of educational media, and how students respond to this. Media, and what is the vision of school and vocational guidance counselors for it, as we expressed educational media through the dimensions and goals that it aspires to achieve in students, which are encouraging self-inquiry (self-research) about everything related to academic specializations and discovering and highlighting students' abilities as well as clarifying future horizons For academic specializations In the labor market, we formulated for this study a set of hypotheses starting from the dimensions and objectives of educational media, as they were all null hypotheses, and this is due to the lack of previous studies in the field. This study was conducted on 60 male and female third-year students, an average of some of the averages in the state of Laghouat, where they were The results are similar, so we limited our study to one middle school, which is Muhammad Mariqi Middle School in Qasr El-Hiran, Laghouat Province

Through the use of data collection tools, which consisted of two questionnaires, one directed to higher education teachers for evaluation and the second to students, we concluded that the educational media here is witnessing a kind of

effectiveness, as it works to encourage students to do so - Self-learning, but not to a great extent, and he is able to discover and highlight his abilities And the capabilities of students that will qualify them to enroll in academic specializations, and that it is able to clarify the future prospects of academic specializations in the labor market. We also concluded that the effectiveness of educational media in intermediate education on students does not differ according to gender and method of guidance, while it differs This activity depends on the students' ambitions Using the following statistical methods (percentage %, t-test, and analysis of variance - F)

It was finally verified that educational media procedures require a kind of precision and increase in work and the development of the methods used in communicating it, and that educational media here takes a continuous and interconnected pedagogical character, through the development of a program An annual report that includes the expected goals and the means necessary to achieve them, so that this is The program is adapted to the intervention sector of the school and vocational guidance counselor. The study ended with a conclusion that included some suggestions that we believe are necessary to work on in the future.

المقدمة:

يعد الإعلام التربوي وسيلة أساسية تساعد التلميذ على القيام باختياراته الدراسية واكتشاف قدراته والتعبير عن إرادته بكل حرية وتحديد مساره المستقبلي، وذلك بمنحه القدرة على الربط بين العالم المدرسي والعالم المهني بما يتوافق مع قدراته الحقيقية، أي مساعدة التلميذ على اتخاذ القرارات المتعلقة بمسقبله الدراسي أو المهني بكل حرية وموضوعية وبما أن التلميذ يسعى دائما وراء تحقيق النجاح سواء في مشواره الدراسي أو المهني فهو في بحث مستمر عن كل المعلومات التي يراها ضرورية، لذلك سيكون في حاجة ماسة إلى من يساعده في كل هذا، ولا شك أنه مستشار التوجيه المدرسي والمهني، ذلك الذي يقوم بالدور الكبير هنا وخاصة في الإعلام التربوي ونظرا للأهمية التي يلعبها الإعلام التربوي في هذا المجال، جاء هذا البحث الذي كان هدفنا من خلاله معرفة واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم المتوسط، حيث سنحاول التعرف على هذا الواقع من خلال منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني وكذا التلاميذ المتمدرسين بالمتوسطات، وقد قسم هذا البحث إلى بابين، الباب الأول يشمل الجانب النظري له والباب الثاني يشمل الجانب الميداني حيث: تكون الجانب النظري من الفصول التالية:

في الفصل الأول سنقدم موضوع البحث، فنوضح موضوع البحث ومشكلاته وأهميته ومجاله وحدوده وكذا المفاهيم الإجرائية لمتغيراته، ثم نتطرق في الفصل الثاني إلى مستشار التوجيه من حيث مفهومه ودوره وعمله، وكذا الأهداف التي يطمح إلى الوصول إليها في الوسط المدرسي، وبعض المفاهيم المشابهة له، أما في الفصل الثالث سنتطرق إلى الدور الإعلامي لمستشار التوجيه، فنكلم عن مفهوم الدور الإعلامي ومراحل تطوره وكذا في حين تكون الجانب الميداني من الفصول التالية:

في حين تكون الجانب الميداني من الفصول التالية : في الفصل الرابع نتطرق إلى إجراءات الدراسة الميدانية، حيث سنذكر المنهج المتبع والفرضيات المقترحة، كما سنذكر إجراءات الدراسة الاستطلاعية وأهدافها وما الفائدة التي اكتسبناها منها،

ثم نوضح ميدان الدراسة والعينة من حيث حجمها وخصائصها، وأدوات جمع البيانات، المستعملة في جمع البيانات وخصائصها السيكومترية، والأساليب المعتمدة في عرض وتحليل النتائج . وفي الفصل الخامس والأخير نعرض نتائج الدراسة معتمدين في ذلك على النسبة المئوية (%) لعرض نتائج الفرضية الأولى والفرضية الثانية والفرضية الثالثة، وعلى الاختبار (ت) ، وعلى تحليل التباين (ف) لعرض نتائج الفرضيات.

وفي الأخير سترد الخاتمة متضمنة نتائج الدراسة وبعض الأبحاث والدراسات التي نرى بأنه من الأحسن أن نخوض فيها في المستقبل، كما سترفق هذه الدراسة بقائمة كل المراجع التي اعتمدنا عليها في إنجازها وبعض الملاحق، وفي الأخير نتمنى أن تكون هذه الدراسة المتواضعة جدا قد ساهمت في الدعوة إلى الاهتمام بالإعلام التربوي في مؤسسات التعليم المتوسط وكل أطوار التعليم، ومع أننا بذلنا كل ما في وسعنا وهذا الذي استطعنا جمعه والإطلاع عليه، فكاننا أمل في أن تأخذ هذه الدراسة صورة العمق والتعمق في محاولات قادمة إن شاء الله.

فهرس المحتويات

الصفحة	
	شكر و عرفان
أ	ملخص الدراسة باللغة العربية
ب	ملخص الدرسة باللغة الإنجليزية
01	المقدمة
الإطار النظري للدراسة	
الفصل الأول: المشكلة واعتباراتها	
9	1- إشكالية الدراسة
11	2- فرضيات الدراسة
12	3- أهمية الدراسة
12	4- أهداف الدراسة
13	5- أسباب إختيار موضوع الدراسة
14	6- مصطلحات الدراسة
15	7- الدراسات السابقة
الفصل الثاني: مستشار التوجيه	
21	تمهيد
22	1- تعريف مستشار التوجيه
23	2- صفات مستشار التوجيه
25	3- وسائل مستشار التوجيه
28	4- مهام مستشار التوجيه
31	5- علاقة مستشار التوجيه بتلاميذ مرحلة المتوسط
34	6- الدور الإعلامي لمستشار التوجيه
37	7- خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الدور الإعلامي لمستشار التوجيه	
40	تمهيد
41	1- تعريف الدور الإعلام التربوي

42	2- الجهات المكلفة بالإعلام التربوي وأساليبها
44	3-أهداف الإعلام التربوي
44	4-محتويات الإعلام التربوي
46	5-الإعلام التربوي في الوسط المدرسي
47	6-مراحل الإعلام التربوي في الوسط المدرسي
49	7- خلاصة الفصل
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
54	تمهيد
55	1-المنهج المتبع
55	2-حدود الدراسة
55	3-مجتمع وعينة الدراسة
57	4-الدراسات الإستطلاعية
57	5-أدوات جمع البيانات
58	6-الخصائص السيكومترية
59	7-إجراءات التطبيق
59	8-الأساليب الإحصائية للدراسة
الفصل الخامس : عرض نتائج الدراسة	
63	1-عرض وتحليل فرضيات الدراسة
64	1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
66	2-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
67	2-مناقشة نتائج فرضيات الدراسة
68	1-2 مناقشة نتائج الفرضية الأولى
70	2-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية
72	3-2 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
74	الإستنتاج العام
76	إقتراحات وتوصيات
78	قائمة المراجع

فهرس الجداول

رقم الصفحة	العناوين	الرقم
56	إحصائيات الإستبيانات الموزعة والصالحة	1
56	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	2
58	ثبات الأداة حسب معامل ألفا	3
60	مجالات المتوسط الحسابي المرجع لكل مستوى	4
64	نتائج إجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالدور الإعلامي	5
66	نتائج إجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالأداء المهني	6
67	تحليل إختبار T لدراسة فروق المتغيرات الجنس	7

الإطار النظري للبحوث

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية

2. الفرضيات

3. أهمية البحث

4. أهداف البحث

5. أسباب اختيار البحث

6. مصطلحات البحث

7. الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

1 الإشكالية :

تعتبر المدرسة المؤسسة الحكومية الرسمية التي تقوم بإعداد الأجيال في مختلف المجالات، لكي يستطيع كل جيل أخذ دوره داخل المجتمع في المستقبل، لهذا فإن دور المدرسة مهم جدا في تقدم المجتمع وتطوره، وعسى ما يساعد المدرسة في تحقيق أهدافها هو التوجيه والإرشاد المدرسي الذي يتعدى لمساعدة التلاميذ لحل ومواجهة مشاكلهم، وعليه يعتبر التوجيه والإرشاد المدرسي من أهم العمليات التربوية التي تركز عليها فعاليات النشاط التربوي ودافعية التلاميذ كونه يساعد على تحسين المستوى الدراسي .

يعتبر التوجيه المدرسي والمهني عملية تفاعل قيادية بين طرفين هما أحدهما الموجه والآخر الموجه إليه، تستهدف التعاون على استقصاء طبيعة الموقف بقصد تبين نواحيها، وألقيت هذه المهمة على عاتق مستشار التوجيه المدرسي والمهني، الذي يقوم بمساعدة التلميذ على تفهم نفسه وتحقيق تكيف نفسي و اجتماعي مع الفعل التربوي، والتعرف على قدراته واستعداداته لتحقيق توجيه سليم وذلك من أجل تحضيره لبناء مشروعه الدراسي والمهني .

عين مستشار التوجيه من طرف وزارة التربية و التعليم وفق المنشور الوزاري الذي يقضي بضرورة تعيين مستشار التوجيه في مؤسسات التعليم الثانوي باعتبار أن هذه المرحلة أهم مراحل التعليم ، كما يصفها " القرعان 2005" بأنه مرحلة الإختيار الواقعي حيث يولي الفرد اهتماما للعوامل الواقعية في محيطه كقرص الدراسة ومتطلبات العمل ويربطها مع خصائصه الذاتية و اعتباراته الشخصية لمحاولة تحقيق ذاته.

الأول: الإطار العام للدراسة

ويعتبر الإعلام التربوي من أهم مداخلات مستشار التوجيه المدرسي و المهني في الوسط المدرسي ، و الوسيلة الوحيدة لإعلام التلميذ ، و له أثر بالغ الأهمية في تربية الإختيارات و ثم الوصول إلى توجيه سليم من أجل تحضيره لبناء مشروعه الشخصي

فالإعلام التربوي إذ يعتبر وسيلة أساسية تساعد التلميذ على القيام بتحديد اختياره الدراسي و اكتشاف قدراته والتعبير عن رغبته بكل حرية ، كما أنه يكشف له عن الأفاق المستقبلية لسوق العمل والتخصصات الدراسية التي تؤدي لها ، كما أنه يحاول أن يمنحه القدرة على الربط بين العالم الدراسي و العالم المهني انطلاقا من قدراته و

إمكانياته الحقيقية في هذا يرى " أرسطو" أن كل شخص فيما يتعلق بحياته كالرامي أمام المرمى يرمي ما يراه خيرا له ، غير أن هذا الأخير لا يمكن إصابته إذا جهلناه و جهلنا الطرق التي تسنح بالوصول إليه . ويشرف على تقديم هذا النشاط التربوي أي الإعلام المدرسي في المتوسطة و مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وذلك ضمن نشاطاتهم السنوية المتمحور حول عدة مهام وأبرزها الإعلام المدرسي لتلاميذ الطورين المتوسط والثانوي.

وقد تناولت دراستنا واقع ممارسة مستشار التوجيه لدوره الإعلامي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط، ومن هنا يجدر بنا طرح التساؤل المحوري التالي:

هل للدور الإعلامي الممارس من قبل مستشار التوجيه فاعلية من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

والسؤال المحوري اندرجت تحته ثلاثة أسئلة فرعية كالتالي:

أ- ما يمارس مستشار التوجيه دوره الإعلامي بكفاءة عالية حسب وجهة نظر التلاميذ؟.

الأول: الإطار العام للدراسة

ب - هل مستوى الأداء المهني الذي يمارسه مستشار التوجيه المدرسي فعال من وجهة نظر التلاميذ؟

ج- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع ممارسة مستشار التوجيه لدوره الإعلامي تغزى الجنس؟

2الفرضيات:

تعتبر الفرضيات من أهم المراحل المنهجية في البحث، وهي تعد نقطة الإنطلاق، وينطلق موضوع بحثنا هذا من فرضية عامة والتي انبثقت عنها ثلاث فرضيات جزئية.

-الفرضية العامة:

للدور الإعلامي الممارس من قبل مستشار التوجيه تأثير فعال على التلاميذ السنة الثالثة متوسط؟

-الفرضية الجزئية الأولى:

1- يمارس مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دوره الإعلامي بكفاءة عالية مع تلاميذ السنة الثالثة متوسط من وجهة نظر التلاميذ.

-الفرضية الجزئية الثانية:

2- مستوى الأداء المهني الذي يمارسه مستشار التوجيه والإرشاد مع تلاميذ السنة الثالثة متوسط من وجهة نظر التلاميذ فعال.

الفرضية الجزئية الثالثة:

الأول: الإطار العام للدراسة

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع ممارسة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لدوره الإعلامي مع تلاميذ السنة الثالثة متوسط من وجهة نظر التلاميذ تغزى الجنس .

3أهمية الدراسة:

- معرفة المهام الرئيسية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
- تسليط الضوء على درجة ممارسته لمهامه من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم في مرحلة المتوسط.
- توعية التلاميذ بأهمية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وضرورة التفاعل معه للوصول إلى القرار الأنسب للمسار الدراسي والمهني.
- التعرف على مساهمة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في توعية تلاميذ مرحلة المتوسط.
- لفت نظر المسؤولين عن التربية والتعليم بأهم المشكلات والعراقيل التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- إثراء المكتبة بدراسة حديثة حول مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتفعيل من دوره الإعلامي على وجه الخصوص.

4-أهداف البحث :

هدفنا من هذه الدراسة الإجابة عن بعض التساؤلات، التي كانت و لازالت تمثل نقاط تثير انتباه التربويين و المدرسين والتلاميذ على حد سواء، وهذه التساؤلات تتمحور حول الدور الإعلامي لمستشار التوجيه على ارض الواقع، ومن هنا ركزنا في دراستنا هذه على الأهداف التالية:

الأول: الإطار العام للدراسة

⌘ تسليط الضوء على تلاميذ مرحلة المتوسطة

⌘ معرفة الأدوار التي يقوم بها مستشار التوجيه والتركيز بالدرجة الأولى على دوره الإعلامي.

⌘ معرفة مدى تطبيق الدور الإعلامي لمستشار التوجيه على أرض الواقع

⌘ معرفة الطرق والوسائل المستخدمة في الإعلام المدرسي ومدى الاستفادة منها في تحسين الخدمات المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

5 أسباب اختيار الموضوع:

تم اختيار الموضوع بناء على:

أ- أسباب ذاتية :

♥ رغبة وميول شخصي لدراسة الموضوع.

♥ موضوع يقع ضمن التخصص مناسب له.

ب- أسباب موضوعية :

♥ معرفة واقع مستشار التوجيه لدوره الإعلامي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط.

♥ اثراء المكتبة الوطنية بمراجع في الموضوع.

ج- حدود الدراسة:

الحدود المكانية: متوسطة محمد مريقي قصر الحيران ولاية الأغواط

الحدود البشرية: تلاميذ السنة الثالثة متوسط.

الحدود الزمنية: من 14 أفريل الى غاية 30 أفريل 2024.

تمثل مفاهيم الدراسة، اللغة العلمية التي يتخاطب بها الباحث و يوصل بها عمله البحثي للآخرين، والمفاهيم الإجرائية هي التي لها محددات محسوس يعطي المفهوم معنى وتميز دراسة الباحث عن غيره، وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى المفاهيم الإجرائية التالية:

-**تعريف الدور لغة :** دار الشيء يدور دورانا ودورا، وقد يكون مصدرا في الشعر ويكون دور واحدا من دور العامة ودور الخيل وغيره عام في الأشياء كلها.

-**تعريف الدور اصطلاحا:** ركز "تالك تبارسونز (1902/1979): في تعريفه للدور الإجتماعي انه نماذج سلوكية متبادلة يكتسبها الفرد من خلال الإحتكاك بجماعات أخرى

غير جماعته ،حيث ان دور جماعة معينة ينتظم طبقا للأدوار الموجودة عند الجماعات الأخرى التي يحتك بها خلال الحياة اليومية والعملية.

-**تم تبني التعريف الإجرائي للباحثة نور 2008 :** ويقصد به كل المساهمات التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في سبيل سعيه لمواجهة مختلف الصعوبات.

(النور،2008،ص23،22)

-**تعريف الإعلام لغة:** الإبلاغ، الإفادة، نقل معلومة لشخص ما وتأكيد داريته بها

-**تعريف الإعلام اصطلاحا:** هو إحدى الوسائل أو المنظمات التجارية التي تتولى مسؤولية نشر الأخبار وإيصال المعلومات للأفراد، وتكون عادة غير ربحية، وتختلف في ملكيتها فقد تكون عامة أو خاصة ورسمية أو غير رسمية ، وكما تقدم هذه التقنية مواضيع مختلفة للجمهور كالترفيه والمعلومات والتسلية والأخبار

الأول: الإطار العام للدراسة

وغيرها ما يهم الفرد، وزاد انتشار رقعة الإعلام في الأونة الأخيرة مع ظهور الثورة التلفازية، ويكون إيصال هذه المعلومات بواسطة تقنيات أو وسائل خاصة بها تسمى الإعلام.

(الميلادي، 2007، ص11)

تعريف الإعلام المدرسي: اجرائياً: هو نشاط تربوي يقوم به مستشار التوجيه ويوجه الى توضيح كل معلومات عن المسار الدراسي، المحيط الإجتماعي والإقتصادي والمهني، مع شروطها ومتطلباتها كما هي موجودة في الواقع

7 الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة ذات دور ايجابي لكل باحث، لأنها تكون بداية الإنطلاقة له، وعليه سنلقي الضوء على بعض الدراسات التي لها صلة بموضوع الدراسة، وكذلك التعرف على أهم النتائج التي توصل إليها الباحثون وهي كالتالي:

-الدراسة الأولى: دراسة روزفمت ونيمسون (1996)

عنوان الدراسة: " تقييم دور مستشار التوجيه المدرسي "

أشار الباحثان إلى 3 أهداف رئيسية، يمكن تحقيقها من خلال عملية التقييم لدور مستشار التوجيه المدرسي في:

- اتخاذ القرارات المدرسية المناسبة خاصة فيما يتعلق بالتلاميذ.
- وضع خطط التدخل في الظروف المدرسي المختلفة.
- قدرته على تقييم نتائج الأعمال التي يقوم بها داخل المدرسة، وتوصل الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى أن مستشاري التوجيه يقومون على تحقيق هذه الأهداف بدرجة عالية لكن الأساليب المتعلقة بتقييمهم تحتاج إلى التطوير

والمشاركة الفعلية منهم، وأكد الباحثان في نهاية دراستهما على وجود حاجة ماسة من الدراسات تتعلق بتقييم مستشار التوجيه، والمبنى المدرسي، ومستوى النظام المدرسي.

*الدراسة الثانية: دراسة إسماعيل الأعور(2005).

الأول: الإطار العام للدراسة

عنوان الدراسة: " واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والتلاميذ".

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع الإعلام التربوي، وكيف يستجيب التلاميذ لهذا الإعلام، وما هي رؤية مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني له، واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي للتعرف على واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي، أما عن عينة الدراسة فقد تكونت من فئتين : فئة خاصة بتلاميذ السنة أولى ثانوي الذين بلغ عددهم 600 تلميذ، ثم أخذهم بطريقة عشوائية من كل ثانويات ولاية ورقمه، وفئة خاصة بمستشاري التوجيه المعنيين بثانويات الولاية، وقد بلغ عددهم 26 مستشارا.

اعتمد على أداتين أساسيتين لجمع البيانات و هما استمارتين الأولى موجهة لتلاميذ سنة أولى ثانوي، تكونت ضمن 30 بند موزعة على ثلاثة محاور، أما الإستمارة الثانية فقد كانت موجهة لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وقد ضمت 21 سؤال موزعة على 03 محاور، وقد توصل الباحث إلى نتائج التالية:

➤ الإعلام التربوي قادر على اكتشاف إمكانيات وقدرات التلاميذ على الإتحاق بال تخصصات الدراسية .

➤ لا تختلف فعالية الإعلام التربوي في التعليم الثانوي على التلاميذ باختلاف الجنس، وطريقة التوجيه، في حين تختلف هذه الفعالية في التعليم الثانوي على التلاميذ باختلاف الجنس المشترك.

➤ التطبيق الصحيح للإعلام التربوي مازال بعيدا عن المستوى المرغوب فيه.

الدراسة الثالثة: عدنان بن محمد علي حسن الأحمدى (2014):

عنوان الدراسة: واقع استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الإتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة.

مشكلة الدراسة: ما واقع استخدام الإعلام المدرسي (إذاعة، مسرح، صحافة) في تنمية مهارات الإتصال اللغوي لدى تلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية و مشرفي النشاط بالمدينة المنورة؟

العينة: 2 مشرفا تربويا، 35 مشرف النشاط الثقافي و 179 معلمة اللغة العربية.

الأدوات المستعملة: الإستبيان واستعملت المنهج الوصفي.

الأول: الإطار العام للدراسة

هدف الدراسة: الوصول إلى واقع استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الإتصال اللغوي لدى تلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية و مشرفيها و مشرفي النشاط بالمدينة المنورة؟

نتائج الدراسة: أهمية الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الإتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة من وجهة نظر أفراد العينة بدرجة كبيرة. إن درجة استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الإتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة من وجهة نظر أفراد العينة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة كان بدرجة كبيرة.

✚ عدم وجود فروق دالة إحصائية لسنوات الخدمة في التدريب و الإشراف.
✚ عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات آراء أفراد عينة الدراسة حول المحاور الثلاثة للدراسة تعزى إلى طبيعة العمل .عدم وجود فروق دالة

إحصائيا حول المحور الأول و الثاني للدراسة تعزى إلى نوع المؤهل بينما توجد فروق بين متوسطات آراء أفراد العينة حول معوقات الإعلام المدرسي لصالح التربوي.

ومنه يعتبر الإعلام المدرسي نشاط تربوي يسمح للمدرسة بالانفتاح على واقع المحيط الخارجي، ذلك من خلال التعرف على نشاطات و حاجات التلميذ من جهة و التعرف على متطلبات المجتمع من جهة أخرى، وبذلك فهو يربط المؤسسة التربوية بالبيئة الإجتماعية و الإقتصادية حيث يسمح للتلاميذ بوضع خططهم لبناء مستقبلهم الدراسي و المهني، فهو وسيلة أساسية تساعد على اكتشاف قدراتهم و التعبير عن إرادتهم و ميولهم بكل حرية و تحديد مساره المدرسي و المهني بما يتوافق مع قدراتهم الحقيقية عن طريق تزويدهم بمختلف المعلومات و الحقائق لتحقيق أهدافهم مع إكسابهم السلوكيات و المهارات التي تسمح لهم بالتكفل بأنفسهم فيما يخص توجيههم الدراسي و المهني باعتبار الإعلام المدرسي الركيزة الأساسية التي يبني عليها نجاح التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني، حيث يمكن للتلميذ من اكتساب مجموعة من المعارف و المعلومات الدراسية و المهنية التي تنمي قدراته و مهاراته حتى يتمكن من وضع خطط و أهداف تتفق و قدراته وميولاته و يعمل على تحقيقها لضمان التكيف السليم

الفصل الثاني:

مستشار

التوجيه

تمهيد

1.تعريف مستشار التوجيه

2.صفات مستشار التوجيه

3. وسائل عمل مستشار التوجيه

4. مهام مستشار التوجيه

5. علاقة مستشار التوجيه بتلاميذ مرحلة المتوسط

6. الدور الإعلامي لمستشار التوجيه

خلاصة الفصل

تمهيد:

مستشار التوجيه هو فرد حاصل على شهادة جامعية في تخصص علم النفس التوجيه المدرسي أو تخصصات أخرى مثل علم الاجتماع و علم النفس التربوي... الخ ، يعمل في مؤسسة تعليمية بمقاطعة معينة تحت إشراف مدير مركز التوجيه المدرسي و المهني،ويعد مستشار التوجيه هو ذلك الشخص المتخصص المؤهل والمدرّب تدريباً جيداً على ممارسة مهنة الإرشاد، ضمن أهدافها و برامجها و

الثاني :فصل مستشار التوجيه

خطواتها و يتمتع بالمهارات، وهذا ما سنتطرق في هذا الفصل لدوره داخل المدرسة الجزائرية.

1. تعريف مستشار التوجيه:

كلمة مستشار مأخوذة ومشتقة من الفعل: استشار، شاور، تشاور والمصدر استشارة ومشاورة.

تعريف أندرياني وبوي: "هو المورد البشري الذي يمكنه جلب قدر من الرضا الاحتياجات التلميذ فهو يساعده على إعداد مشروعه المدرسي والمهني."

تعريف موريس وروكالن: "على أنه المسؤول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني، وهو مختص في التوجيه، ويعتبر أقدر الناس وأكفئهم على جمع المعلومات حول الطالب المراد توجيهه واستغلالها باعتمادها مبادئ وتقنيات علم النفس."

(بوسنة، 1998، ص114).

"تعتبر عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف إدارة مدرسية على المتابعة النفسية والتربوية من خلال رفع مستوى الأداء التحصيلي للتلاميذ والأداء التربوي للعملية التعليمية.

تعريف كمال: "بأنه شخص مؤهل وأخصائي في عملية إعلام التلاميذ في التعليم الثانوي، والطلبة أيضا حول مقترحات عملية التوجيه بهدف مساعدتهم على اتخاذ القرارات".

الثاني: فصل مستشار التوجيه

تعريف ديفون: "هو المسؤول المخصص الأول عن العمليات الرئيسية في التوجيه وبدون مستشار يكون من الصعب تنفيذ برامج التوجيه.

معجم الطالب: "بأنه شخص اختصاصي في مجال التربية يستعان به للوقوف على آرائه التربوية حول قضية أو مشكلة تتعرض المسؤولين عن التربية أو المؤسسات التي تعني في شؤون التعليم والتوجيه".

(زهران، 2002، ص127).

وعليه فمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني هو أحد موظفي قطاع التربية متحصل على شهادة ليسانس في علم النفس أو علم الاجتماع يعمل على تنفيذ البرنامج المسطر من طرف مديرية التربية لأجل توجيه التلاميذ توجيهها مناسباً. (عابد، 2014، ص09)

2. صفات مستشار التوجيه:

حتى يحقق المستشار أهداف عمله ومساعدة التلاميذ على تسخير طاقاتهم، هناك بعض الصفات التي يجب أن تتوفر فيه والتي تمكنه من أداء دوره على أكمل وجه، ومن هذه الصفات ما يلي:

أ- أن يكون المستشار اجتماعي في علاقاته العامة، أي أن يكون على وفاق مع كل التلاميذ ويتعاطف معهم ومع مشاكلهم.

ب- أن تتوفر فيه الحساسية المهنية .

ج- أن تتوفر فيه المهارات التحليلية، وهي القدرة على التحليل والتفسير العلمي والنقد البناء والربط والتميز للعلاقات المختلفة للعملية التربوية، وهذه الصفات تسهل على الموجه بعض التقنيات أو الطرق التي تمكنه من أداء دوره على أكمل وجه والتي تتضمن:

التقبل: ويتمثل في قدرة الموجه على السماح للأفراد - التلاميذ - بالاختلاف الدوافع فيما بينهم واختلاف أدائهم وكذا التأكد من الخبرات لكل فرد بأنها ليست نمطاً معتمداً والتفكير والشعور، كما يقوم التقبل على قدرة المستشار على عدم إصدار أحكام خلفية على سلوك التلميذ، فيعامله كإنسان له كيانه وله ذاته واحترامه، وتأتي قدرة المستشار على التقبل من نسق القيمة التي تنعكس على تقديره للفرد، والرغبة في مساعدته والسيطرة عليه

(بن فليس، 2004، ص96)

الثاني :فصل مستشار التوجيه

الفهم : و يتمثل في فهم المستشار لما يتفوه به التلميذ من معاني، والتدقيق فيها وإدراك علاقاته للفرد الآخر، والفهم معناه شعور المستشار بشعور التلميذ وخبراته، ويعني أيضاً القدرة على إدراك الإطار الداخلي للشخص الآخر.

التشخيص : ومعناه تحديد لتكيف التلميذ والعوامل التي تؤثر في سلوكه والتوجيه المقترح، والتنبؤ بما ستؤدي إليه عملية التوجيه والتشخيص مفهوم طبي يقصد به التعرف على المرض وتمييزه عن غيره من الأمراض، في الحالة التربوية فإن

المستشار يحاول أن يشخص الحالة ويفسر انفعالاتها ويوضح أهم أسبابها. (بن فليس، 2004، ص97)

الاتصال: إن مهارات الاتصال ضرورية في التوجيه، إذ يجب على الموجه أن يكون على علاقة مع التلميذ أو الطالب حتى يسهل عليه الفهم، والاتصال في حقيقته هو عملية علاقة اجتماعية بين الأفراد. كما أن هناك بعض الصفات الأخرى من الأجدر أن نذكرها وهي:

✓ **الصبر والمثابرة في العمل:** أي أن يكون الموجه يتمتع بقوة الإرادة والتصميم لبلوغ الغاية، للعمل المستمر صبورا لأن تحقيق التوجيه الصحيح للتلميذ يتطلب وقتاً لاستخداماً ومستعداً الوسائل المختلفة بسبب الفروق الفردية بين التلاميذ

✓ **العدالة الموضوعية:** أي أنه من مسؤولية الموجه تأدية مهامه على أساس مهني يعلو عن الأمور الشخصية، ويقيس أعمال الأفراد وتصرفاتهم بمقياس موضوعي عادل، ويحقق مبدأ تكافؤ الفرص بين التلاميذ

✓ **اللياقة وحسن التصرف:** إذ يجب على الموجه مراعاة البساطة وعدم التكلف في تصرفاته الشخصية، وفي تعامله مع الإدارة والطاقم التربوي، وأن يكون قادراً على فهم الآخرين بعيداً عن الانفعال والتسرع في الأحكام.

(تركي ، 1990، ص66)

✓ **ضافة إلى هذه الصفات نجد صفة أخرى تعتبر من المقومات المهنية الأكثر أهمية الموجه، وهي الكفاية العلمية والخبرة العالية، بحيث تعتبر أساس عمل الموجه، لأن عمله يتطلب منه أن يكون على دراية بتخصصات مختلفة (علم النفس التربوي، علم النفس حتى يستطيع أن يوجه التلاميذ توجيهاً صحيحاً العيادي) ويساعدهم**

الثاني :فصل مستشار التوجيه

من الناحية الدراسية، وكذا النفسية، وأن يكون الموجه كذلك له القدرة على التخطيط والتنظيم، إذ يجب عليه تجنب الارتجال والتسرع والعشوائية في العمل وأن يعتمد على التنظيم والإعداد والتخطيط حتى يكون العمل ناجحاً (تركي ، 1990 ، ص67)

3. وسائل عمل مستشار التوجيه:

لتوجيه المدرسي مكانة هامة في المؤسسات التربوية، وحتى يقوم المستشار بمهامه وتحقيق أهدافه يجب اتخاذ وسائل تدخل في الجانب التنظيمي، والتي هي عبارة عن وثائق ينجزها المستشار فيما يلي:

- **البطاقة الفنية لكل نشاط:** تمثل البطاقة الفنية الإطار العام الشامل لكيفية تنظيم وتخطيط مراحل الإنجاز والتقويم وضعه مستشار التوجيه للنشاط، ويتطلب أن:

- ✓ تنجز فردي
 - ✓ تتوافق مع البرنامج السنوي للمستشار
 - ✓ توقع من طرف مدير مركز التوجيه قبل 30 سبتمبر.
- (زعوب ، 2003 ، ص 134)

- البرنامج السنوي:

- ▲ هو بمثابة المرجع الأساسي في تقديم كل النشاطات التي يقدمها مستشار التوجيه.
- ▲ يكون منسجماً مع برنامج المركز.
- ▲ يصادق ويوقع من طرف مدير المركز
- ▲ -تسلم نسخة إلى المركز.
- ▲ تسلم نسخة إلى مفتش التربية والتكوين
- ▲ تسلم نسخة إلى مدير الثانوية.
- ▲ يحتفظ مستشار التوجيه بنسخة.

(زعوب ، 2003 ، ص135)

- البرنامج الأسبوعي:

الثاني :فصل مستشار التوجيه

أداة فعالة للتحكم في تسيير الأعمال وحسن أدائها بصفة مستمرة، ينجز البرنامج الأسبوعي بعد الانتهاء من الجلسة التنسيقية للفريق التقني مباشرة، ويقدم في ثلاث نسخ يوقع من طرف مستشار ومدير المركز، وتسلم نسخة إلى المركز وأخرى إلى المتوسطة.

(سهير ، 2000 ، ص204)

- المذكرة اليومية:

- قبل الدخول إلى أي حصة إعلامية لا بد على المستشار أن يكون معه مذكرة معه مذكرة نشاط
- عدم تقويم المحتوى لا بد من احترام الوقت واستغلاله حسب الأهداف الإجرائية المراد تحقيقها في هذه الحصة.
- تملأ كل يوم وتعتبر المرجع الأساسي لتحضير التقارير المختلفة
- تشتغل في الاجتماعات التنسيقية بمركز التوجيه.

(سهير ، 2000 ، ص205)

- سجل الاستقبالات الإعلامية:

- يستغل عند المستشار التوجيه لطالبي الإعلام بمكتبه حسب مختلف مستوياتهم وشرائحهم الاجتماعية.
- يسجل فيه اسم ولقب المعني، المستوى الدراسي إذا كان الزائر تلميذا، تاريخ الزيارة، الطلب المقدم والتكفل الذي يوفره المستشار.

- التقارير الفصلية:

- ❖ تنجز في أربع نسخ(مستشار التوجيه، المركز، الثانوية، مفتش التربية والتكوين)
 - ❖ يوقع مدير التربية على النسخة التي يحتفظ بها المستشار وتقويمها.
- (مرسي، 1975، ص75)

- تقارير النشاطات المنجزة:

- يقوم مستشار التوجيه عند نهاية كل نشاط بإنجاز تقارير حول كل عملية.
- تنجز عند نهاية كل محور
- تسلم نسخة إلى مدير المتوسطة للطلاع.
- تسلم نسخة إلى مدير المركز للمتابعة والتقويم.

الثاني :فصل مستشار التوجيه

➤ يحتفظ المستشار بنسخة.

(عبد الحميد ، 1994 ، ص194)

- مخطط التقويم بالمؤسسة:

➤ -ينجز لكل مؤسسة.

➤ يستغل الاعلام التلاميذ والأولياء والأساتذة.

➤ يستغل لتنظيم النشاطات.

(عبد الحميد ، 1994 ، ص195)

- إحصائيات المقاطعة:

عبارة عن جداول إحصائية تعلق بمكتب المستشار، يعرف من خلالها على مقاطعة تدخله من جميع الجوانب:

التعليم الابتدائي.

التعليم المتوسط.

التعليم الثانوي.

(براهيمية ، 2005 ، ص39)

4. مهام مستشار التوجيه:

- تنحصر مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في النصوص التشريعية

إلى التالي:

1.4. الاعلام:

يحتاج التلميذ إلى المعلومات الصحيحة عن الحياة المدرسية والاجتماعية

والمهنية ومن هذا المنطلق نجد:

- يقدم مستشار التوجيه السيولة الإعلامية التي تهتم المدرس وتوجيه التلميذ توجيهها سليما.

- يضمن مستشار التوجيه السيولة الاعلامية بين مختلف المتعاملين في المؤسسة التعليمية.

- ينشط خلية التوثيق الإعلامي في مجال التوجيه.

الثاني :فصل مستشار التوجيه

- يطلع الشركاء بالتوجيه بكافة الفروع الدراسية وجميع التخصصات المهنية المتواجدة في المؤسسات التعليمية
- ينشط المستشار عملية الاتصال داخل المؤسسة والمتعاملين معها.
- ينشط حصص إعلامية جماعية.
- ينظم المستشار لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين والمهنيين. (زغبوب ، 2010، 2011، ص73)

2.4. التوجيه:

- المشاركة في عملية استكشاف التلاميذ الذين هم بحاجة إلى دروس الدعم.
- التحضير والمشاركة في مجال القبول التوجيه.
- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي لمساعدة التلاميذ على التكيف.
- يساعد المستشار التلميذ على فهم نفسه أولاً وفهم المحيط المدرسي والمهني ثانياً. (سعدي ، 2014، ص27)

3.4. التقييم:

- يقوم بالدراسات والأبحاث المتعلقة بالتوجيه والإرشاد.
- يقيم المجهود الدراسي للتلميذ
- يساهم في كل النشاطات اليومية للمؤسسة
- تقييم نتائج التلميذ المدرسية وتحليلها وتبليغها للتعريف التربوي
- التقليل من الرسوب المدرسي عن طريق المتابعة.
- يلجأ مستشار التوجيه إلى التعاون مع مجموعة من الأساتذة ومستشار التربية من أجل إعداد قائمة بأسماء هذه الطبقة من التلاميذ ليستفيدوا من دروس الدعم وحصص الاستدراك ومحاولة تحسين مستواهم (سعدي ، 2014، ص28)

4.4 المتابعة النفسية والاجتماعية:

- يهدف مستشار التوجيه إلى إزالة جميع الصعوبات والعوائق التي يمكن أن تعترض التلميذ في مستواه الدراسي وتسبب له سوء التوافق المدرسي.

الثاني :فصل مستشار التوجيه

- يحاول مستشار التوجيه التقرب من التلميذ لحل مشكلاته النفسية والاجتماعية ويحدد هذا عن طريق المقابلات المتكررة، حيث أن أسلوب التوجيه المتكرر أو المقابلة تسمح للتلميذ من تحقيق عدة أهداف تتمثل في:

- مساعدة التلميذ على فهم نفسه وتقبلها
 - مساعدة التلميذ على التفكير الحر للتعبير عن مشاعره بكل موضوعية وإظهار حاجاته الإرشادية التي وذلك دون خجل أو تردد
 - تقديم المعلومات الاجتماعية والتربوية التي تهتم التلميذ وتستخدم عند الحاجة لها.
 - تساعد التلميذ على تنمية التكيف مع مشكلاته وحلها مبكرا.
 - تساعد التلميذ على تقرير إمكانية اتخاذ القرارات المتصلة بحياته.
- (ساري، 2015، ص44)

ومجمل القول في مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي هو أن مستشار التوجيه عضو مهم وفعال داخل المؤسسة التعليمية، ويعتبر المسؤول الأول عن تخطيط وتنفيذ الأنشطة داخل المؤسسة في مجال الإعلام والتوجيه والتقييم وكذلك المتابعة النفسية والاجتماعية وذلك لمساعدة التلميذ على بناء مشروعه الدراسي وفق أسس علمية تتفق مع ميوله وكذلك متطلبات الواقع المدرسي والمهني (علوي ، 2016، 2017، ص21)

5. علاقات مستشار التوجيه:

لمستشار التوجيه المدرسي والمهني علاقات عديدة مع جهات مختلفة نذكر منها ما يلي:

أولا – علاقة مستشار التوجيه المدرسي والمهني مع مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني

تكمن علاقة مستشار التوجيه المدرسي والمهني بمدير مركز التوجيه المدرسي والمهني، حيث يعمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني تحت إشراف مدير المركز من الناحية التقنية، فإن النشاطات التي يمارسها مستشار التوجيه المدرسي والمهني تحدد وتبرمج من طرف مدير المركز، كما أن الوسائل التي يجب استعمالها لكل نشاط تحدد من طرف مدير المركز أيضا فهو المكلف بمتابعة النشاطات وتنفيذها في آجال محددة.

(سعيد ، عطوي ، 2004، ص92)

الثاني :فصل مستشار التوجيه

ثانيا - علاقة مستشار التوجيه المدرسي والمهني مع مدير المتوسطة:

إن علاقة مدير المتوسطة بمستشار التوجيه المدرسي هي علاقة إدارية، حيث أن مستشار التوجيه المدرسي والمهني يعمل تحت الوصاية الإدارية لمستشار التوجيه المدرسي والمهني، وبالتعاون مع نائب المدير ومستشار التربية والأساتذة الرئيسيين، ويندرج نشاط مستشار التوجيه في المؤسسة التعليمية في إطار نشاطات الفريق التربوي، ويقدم في بداية كل سنة برنامج لمدير الثانوية ويمكن للمدير أن يضيف بعض النشاطات لمستشار التوجيه المدرسي والمهني حسب خصوصية المؤسسة.

(الأعر، 2005 ، ص154)

ثالثا - علاقة مستشار التوجيه بالمعلمين: إن علاقة مستشار التوجيه المدرسي بالمعلمين هي علاقة زمالة قائمة على الاحترام والمحبة والتعاون فهو عون لهم، حيث أنهم بما لديهم من خبرات في فهم سلوكيات الطلبة يستطيعون مساعدته في عملية التوجيه المدرسي، فإذا كان المستشار منفتحاً ومتفهماً للصعوبات التي يواجهونها وراغباً في مساعدتهم في تسهيل عملهم أصبحت نظرتهم إليه وعلى عمله إيجابية، ونظرة احترام وتقدير، أما إذا دخل في خلاف مع بعض المعلمين الذين لديهم علاقات صعبة مع المدير، فإنه سوف يخسر عمله، لذلك يجب أن تكون علاقته بهم على الحياد، فهو ليس خصماً لهم وليس محامياً دفاعاً لهم، ويستطيع المعلمون إنجاح عمل مستشار التوجيه من خلال ما يلي:

(خماد ، 2014 ، ص246)

- التعاون معه في التخطيط لعمله.
- تحيل الطلبة الذين هم في حاجة إلى الخدمات الإرشادية.
- التعاون معه في دراسة قضايا الطلبة
- تقديم التغذية الراجعة الإيجابية لتحسين عمله وتطوير
- عدم الاستهزاء به وبما يقدمه من خدمات.
- تشجيع الطلبة على اللجوء إليه عند الحاجة.
- التعاون معه في تنفيذ نشاطاته
- تزويده بالمعلومات الضرورية والأساسية عن التلاميذ من خلال بطاقة أحوال الطلبة.

الثاني :فصل مستشار التوجيه

➤ مساعدته في إجراء الدراسات اللازمة لمشكلات الطلبة.
(تارزولت ، الفتح ، 2018، ص82)

رابعاً - علاقة مستشار التوجيه بالتلاميذ

تقوم علاقة مستشار التوجيه المدرسي والمضي مع التلاميذ على الاحترام المتبادل وتقديم الدعم والتشجيع والتعامل معهم بأعماله مع تقديم المساعدة لهم لتلبية حاجاتهم الدراسية المختلفة ومساعدتهم على النمو الاجتماعي والنفسي والعقلي والمهني ومساعدتهم على اتخاذ القرارات المهنية وتحسين علاقاتهم مع أصدقائهم وذويهم، ويستطيع التلاميذ إنجاز عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالطرق التالية:

- ▲ مساعدته في شرح طبيعة عمله للتلاميذ الآخرين.
- ▲ تزويده بمعلومات عن زملائهم تساعده في دراسة حالتهم
- ▲ المحافظة على الإنتظام في الدوام المدرسي
- ▲ مساعدته على تنفيذ النشاطات المختلفة والتقليل من حدوث المشكلات مع المعلمين.

(قرشي ، 2010، ص61)

خامساً - علاقة مستشار التوجيه المدرسي والمهني بأولياء الأمور

إن نظرة بعض أولياء الأمور نظرة سلبية إلى مستشار التوجيه المدرسي والمهني، وذلك لابد على مستشار التوجيه المدرسي والمهني من بناء جسور الثقة بين المدرسة والبيت، ويجب عليه دعوة أولياء الأمور لزيارة المدرسة ومعرفة الأساتذة والإداريين والمرافق المدرسية والإطلاع على أحوال أبنائهم ومساعدتهم في حل المشكلات التي تعترضهم، ويستطيع مستشار التوجيه المدرسي والمهني الإستعانة بأولياء الأمور في توجيه الطلبة على اتخاذ القرارات المهنية أو غيرها، أي مساعدة التلاميذ في اختيار مهنة المستقبل أو اختيار المادة الدراسية التي تناسبهم في الجامعة، وباختصار فإن علاقة مستشار التوجيه المدرسي والمهني علاقة قائمة على الفهم والاحترام والثقة لصالح التلاميذ.

6. الدور الإعلامي لمستشار التوجيه:

إن القفزة النوعية التي شهدتها سنة 1991 على مستوى النظام التربوي، وذلك بإنشاء مستوى ثاني للتوجيه في السنة الأولى ثانوي وكذا إدماج مستشاري التوجيه في الفرق التربوية للثانويات، عرف بها الإعلام تقدماً كبيراً

الثاني :فصل مستشار التوجيه

ومعتبراً تمثل فيما يلي:

(الحبيب، 2005، ص104)

- أصبح الإعلام إبتداءً من السنة السابعة أساسي إلى السنة الثالثة ثانوي بشكل مستمر
- أصبح لدى مستشاري التوجيه تصورا شاملا لهذا النشاط، حيث اتخذ طابعا بيداغوجيا
- الإنتقال من الوثائق الإعلامية ذات الطابع الوصفي حول التكوينات إلى وثائق تعليمية خاصة بالإعلام، حيث يهدف مضمون هذه الوثائق إلى تحفيز الجهد المدرسي والحث على القيام بدراسات طويلة، وكذا الأخذ بعين الإعتبار متطلبات الدراسة ومنافذها... الخ.

من كل هذا فإن التطور النوعي الذي عرفه الإعلام يتمثل في التأكيد على العلاقة التي لا بد وأن تكون بين التلميذ ومستشار التوجيه، بحيث ينتقل الإعلام من خلالها من الأساليب ، حيث يعمل مستشار التوجيه من خلال نشاطاته أحادية الاتجاه إلى آليات الإتصال وخاصة لقاءاته المباشرة وغير المباشرة مع التلاميذ، على إحداث تعديل أو تغيير لتصوراته أو سلوكياته، بحيث لا يقتصر على المسار الدراسي نما على كل ما يتعلق بشخصيته فقط وا ونفسيته، وهو بذلك يحاول كسب ثقة التلميذ والتعرف على ميوله ومشاكله من جهة، ثم توضيح بعض الأحكام المسبقة التي تدور في مخيلته اعتمادا على أدلة وأمثلة واقعية وبراهين مقنعة ولها صدى، بحيث تجعله يغير وجهة نظره بكل موضوعية ومصداقية منجهة ثانية.

وبناء على هذا فإن مستشار التوجيه المدرسي والمهني عندما يقدم أية معلومات للتلميذ فإنها تكون قائمة على التنبؤ باحتياجاته وميوله وكيفية اختيار أو انتقاء المعلومات التي تساعد على بناء مشروعه المستقبلي بكل دقة، مستخدما في ذلك أساليب وتقنيات متنوعة، حيث يكون رد الفعل الإيجابي من التلاميذ متمثلا في بناء اختيارات شخصية مقنعة.

(الحبيب ، 2005 ، ص105)

خلاصة الفصل:

يظهر من خلال ماسبق أن مستشار التوجيه المدرسي والمهني يعمل على تقديم كل الخدمات التي تساعد التلميذ في مساره الدراسي والمهني، حيث يساعده في اختبار الفروع المناسبة وفق مايناسب إمكانياته الدراسية وميوله واستعداداته، كما يعمل على إدماج التلميذ في محيطه الدراسي من خلال عمليات الإعلام والتوجيه والتقويم، ويساعده على تقييم ذاته وتقبلها كماهي، واكتشاف قدراته واستعداداته واتخاذ القرار السليم في شأن مشروعه الدراسي والمهني

الفصل الثالث : الدور الإعلامي

تمهيد

1. تعريف دور الإعلام التربوي
2. خصائص الإعلام التربوي
3. أهداف الإعلام التربوي
4. محتويات الإعلام التربوي
5. الإعلام التربوي في الوسط المدرسي
6. مراحل الإعلام التربوي في الوسط المدرسي
- 7- خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الإعلام التربوي وسيلة أساسية وفعالة تعمل على تزويد التلميذ بمعلومات كافية وواضحة عن مختلف الشعب والتخصصات والدراسات المتوفرة وكيفية الالتحاق بها حتى يكتسب الاتجاه الصحيح الذي يوصله لاختيار ما يناسبه من الدراسة واتخاذ قراراته لبناء مشروعه الدراسي و المهني.

1. تعريف دور الإعلام التربوي:

لقد ظهرت للإعلام عدة مفاهيم مختلفة و ذلك باختلاف المواقف التي يحدث فيها ومن بين هذه المفاهيم أن الإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة و المعلومات السليمة و الحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم و ذلك عن طريق وسائل الإعلام المختلفة كالصحافة و الإذاعة المحاضرات والندوات و المعارض و الحفلات و غيرها.

(دعس، 2009، ص22)

يعتبر هذا المفهوم عاماً لأنه يتكلم عن الإعلام بصفة عامة ، حيث أنه أدرج الصحافة والإذاعة و المحاضرات والندوات و المعارض و الحفلات إلا أننا إذا أردنا ونحن في إطار هذه الدراسة أن نتكلم عن الإعلام التربوي ، فإنه يمكننا القول بأن هذا الأخير (الإعلام التربوي) له أهمية كبيرة في مجال التوجيه المدرسي و المهني ، حيث يعتبر وسيلة أساسية لا يمكن للمختصين في هذا المجال الاستغناء عنها ن و من خلال هذا يمكن القول بأن الإعلام التربوي هو تزويد الطالب أو التلميذ بمعلومات كافية و كاملة و صحيحة و جديدة حول مختلف المجالات الدراسية و المهنية التي

الثالث: فصل الدور الإعلامي

بإمكانه أن يزاولها .
(أبو عاليا، 2010، ص31)

وفي هذا الإطار أعطيت تعريفات عديدة للإعلام التربوي منها أن الإعلام يساوي المعارف الضرورية للشخص (الفرد) التي تعطي معنى لتصوراته حول نفسه كما يكون له الإرادة على تكوين المشاريع.

(أبو عاليا ، 2010 ، ص32)

كذلك فإن الإعلام هو مساعدة التلميذ على إعطاء تفسيرات لبعض المعطيات عن طريق نسق مرجعي يستعمله بصورة تلقائية، و هو إثارة الأخذ بعين الاعتبار العناصر الأساسية التي تساعد على اتخاذ القرار، كذلك فإن الإعلام هو كل المعلومات الخاصة بالواقع التربوي و المدرسي و المهني ويهدف إلى تنظيم و تفعيل المسار الدراسي للتلميذ بتدقيق الموافقة بين طموحاته و نتائج الدراسات و تكوينه في مجال البحث الفردي و الجماعي.

من خلال هذه التعريفات يظهر لنا أن الإعلام التربوي ضروريا وأساسيا عند اختيار التلميذ سواء الدراسية أو المهنية في إطار مشروع يتلاءم مع كفاءته وقدراته الشخصية من جهة ، و عالم الشغل من جهة أخرى . فلا يمكن أن يكون توجيه التلميذ دون وجود إعلام تربوي غني و متنوع عن مختلف الشعب و التخصصات الدراسية، لذلك لا بد أن يكون هذا الأخير (الإعلام التربوي) مستمرا يدمج في مختلف مراحل التعليم المدرسي، لأن الهدف الأولى منه هو ربط علاقة بين التلميذ و الشخصيات الدراسية ن و بالتالي المهنة التي يمارسها مستقبلا.

(أبو سمره ، 2009 ، ص61)

2. الجهات المكلفة بالإعلام التربوي وأساليبها:

إذا كان نجاح التوجيه مرتبط بنجاح الإعلام المدرسي، فإن نجاح هذا الأخير يكون مرتبط هو الآخر بمدى فعالية المؤسسات المسؤولة عن القيام بهذه العملية وأهمها:

- **مركز التوجيه المدرسي والمهني:** وهو مركز موجود على مستوى كل ولاية يتكفل بجمع كل المعلومات التي تساعد في توجيه الجمهور المدرسي وغير المدرسي، وهو يضم مجموعة من مستشاري التوجيه يقومون بعدة نشاطات من بينها الإعلام المدرسي

(السيد ، 2010 ، ص52)

الثالث: فصل الدور الإعلامي

- **خلية الإعلام والتوثيق:** هي عبارة عن مرجع للتوثيق والإعلام والاتصال، تعمل على مدار السنة الدراسية في إطار الإعلام المدرسي المستمر كونها تزود الباحثين والمعنيين بالتوجيه بمختلف الوثائق والمستندات والتي تسهل عملية الوصول إلى الإعلام، وقد تم تنصيب خلية إعلامية في كل ثانوية وإكمالية، ويقوم بتنشيطها وتسييرها إما مستشار التوجيه المدرسي أو أستاذ مكلف أو مساعد تربوي مكلف بالتوثيق.

(كنعان، 2013 ، ص47)

- **أساليب وطرق النشاط الإعلامي لمركز التوجيه وخلايا التوثيق:** يتبع مركز التوجيه وخلايا التوثيق والإعلام، طرق وأساليب متعددة تكون في متناول التلاميذ والأساتذة والأولياء، وهذا من أجل الوصول إلى إعلام موضوعي ومحفز شكلا ومضمونا يثير الرغبات ويحقق الطموحات ويطور المواهب ويحدد الخيارات وذلك بعقد:

- ✓ اللقاءات المباشرة على مستوى كل فوج خلال الفصول الدراسية.
- ✓ اللقاءات الفردية على مستوى مكاتب مستشاري التوجيه
- ✓ تنشيط خلايا الإعلام والتوثيق على مستوى كل مؤسسة تربوية أو تكوينية
- ✓ تنظيم زيارات ميدانية إلى المؤسسات التربوية (المتوسطات والثانويات والمتاقن) (القطاعات التكوينية والصناعية)
- ✓ إنجاز مطويات وأدلة إعلامية مدرسية تكوينية ومهنية.
- ✓ منابر المهن والورشات المتخصصة التي تنظمها مختلف القطاعات بالتنسيق فيما بينها (التربية التكوينية، الصناعة والحرف) وهي طرق وآليات لتعميق معرفة التلميذ بمحيطه الدراسي، المهني الاقتصادي وكذا الاجتماعي
- ✓ الأبواب المفتوحة والمعارض الإعلامية الدورية على الدوائر والبلديات والولايات.

(كنعان ، 2013 ، ص48)

3. أهداف الاعلام التربوي:

إن الإعلام هو وسيلة تسهل التعبير على شخصية المفحوص، و ذلك عن طريق مشاريع ذات طابع اجتماعي و مهني ، أين يكون هو المتحكم و الذي يراه ذا معنى بالنسبة له و الهدف إذا هو السماح حاليا أو فيما بعد بالتوجيه الذاتي الصادر من التفكير الذيسواء بالاختبار الدراسي أو المهني و النشاطات الاجتماعية ، و الوصول بالتلميذ إلى إدراك مؤهلاته و طموحاته قصد تطور مشروعه الخاص ، مع الأخذ بعين الاعتبار الواقع المعيشي.

(الفسفوس ، 2007 ، ص71)

الثالث: فصل الدور الإعلامي

كما يهدف إلى الوصول بالتلميذ إلى الاستقلالية في اختياراته وتدريبه على التحكم في تقنيات الدراسة ، و الاتصال و جمع وإثراء المعلومات، و الهدف من الإعلام هو مساعدة المعني على أن يكون أكثر استقبالا للمعلومات ، كما أنه يعمل على مساعدة الفرد على القيام بالتخطيطات وقرارات أكثر واقعية ، و يساعده على التوسع الذاتي في المحيط و العمل على وضع علاقة بين قيم التلميذ و رغباته و المحيط الخارجي، و إيقاظ المتغيرات التحفيزية التي تدفع بالتلميذ إلى البحث عن الإعلام مما يساعده على جمع المعلومات ذات الصلة المتينة فيما بينها بحيث تكون ذات أهمية سواء في مسيرته الدراسية أو في حياته المهنية.

(الميلادي ، 2007، ص111)

4. محتويات الإعلام التربوي:

لتحقيق الأهداف السالفة الذكر يستلزم توفير مادة إعلامية مناسبة تشتمل على المحتويات الآتية:

4-1- محتويات عن المحيط المدرسي: وفيها يكتشف التلميذ محيطه الدراسي عن طريق معرفة:

- هيكل النظام التربوي؛ الفروع والتخصصات الدراسية؛ موادها ومواقيتها ومعاملاتها
- نظام الدراسة؛ نظام الامتحانات والاختيارات اجراءات الانتقال والتوجيه انواع الشهادات؛ ادوار ومهام المتعاملين مع المدرس

4-2- محتويات عن عالم التكوين: وبها يكتشف التلاميذ جهاز التكوين من خلال التخصصات المهنية المتوفرة والإمكانيات الموجودة في كل منها مع شروط الدخول إليها. وتساهم هذه المعلومات في جعلهم يستطعون ربط العلاقة بين التعليم والتكوين وعالم الشغل.

(الديلمي ، 2011، ص51)

4-3- محتويات عن عالم الشغل والاقتصاد:

وبها يكتشف العالم الاقتصادي والمهني من خلال معرفة قطاعات النشاط الاقتصادي وشروط التوظيف والاحتياجات والإمكانيات المتوفرة في مختلف القطاعات؛ نظام الاجور و العلاوات؛ نظام الترقية والامتيازات.

4-4- محتويات اجتماعية:

الثالث: فصل الدور الإعلامي

وبها يتعرفون على نمط الحياة ومتطلبات الحياة الاجتماعية؛ الأدوار الاجتماعية المنتظرة منها علاقة القيم الاجتماعية بالمهنة.

(الداهري ، 2014، ص207)

4-5- محتويات عن الذات:

وبها يتعرف التلميذ على قدراته وكفاءاته وميوله واهتماماته الحقيقية وكذا نمط شخصيته ومميزاته بهدف مساعدته على اكتشاف ذاته وبالتالي تمكينه من التوفيق بينها وبين طموحاته ليستطيع التخطيط الجيد لمشروعه المستقبلي.

(الداهري ، 2014، ص208)

5. الاعلام التربوي في الوسط المدرسي:

يلعب الإعلام التربوي في الوسط المدرسي دورا كبيرا، حيث يعتبر كمنشأ تربوي يسمح للمدرسة بالتفتح على واقع المحيط الخارجي وذلك عن طريق نشاطات وحاجيات الفرد (التلميذ) من جهة، والتعرف على القوانين والموارد الاقتصادية من جهة أخرى.

(الطاهر، 1995، ص194)

يتكفل مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالإعلام التربوي الذي يساعد التلميذ على اكتساب مجموعة من المعارف حول مختلف التخصصات الدراسية، وكذا تنمية سلوكياته ومهاراته، وهذا ما يمكنه أو يسمح له بالاندماج مع الوسط المدرسي، وهذه العملية تقصد التلميذ بالدرجة الأولى ثم أوليائه ومعلميه عن طريق التأثير والتفاعل، وهي تعتبر تعليما مكتملا، لذلك يجد مستشار التوجيه المدرسي والمهني نفسه مطالبا بالوصول بالتلميذ إلى الاهتمام بمستقبله الدراسي والمهني بصفة عامة، وفي نفس الوقت بتقديم إجابات وحلول لكل تساؤلاته في المجال الدراسي، كما أنه يحاول أن يجعل التلميذ يتعرف أكثر على إمكانياته واستعداداته وقدراته، وذلك قصد إيقاظ ميولاته التي تترجم فيما بعد على شكل اختيارات دراسية أو مهنية، وذلك عن طرق بناء مشاريع فردية، كما أن مستشار التوجيه المدرسي والمهني يجد نفسه مطالبا بضمان إعلام ملائم لاحتياجات التلاميذ وذلك حتى يتمكنوا من توسيع مجال اهتماماتهم والتعرف على الدراسة التي تتماشى مع ميولهم واستعداداتهم حتى يتسنى لهم الاختيار بكل إرادة وموضوعية.

(مقدم ، 2018، ص188)

إن الإعلام التربوي في الوسط المدرسي يجب أن يتميز بـ:

- الاستمرارية وذلك حتى نتمكن من قياس أثر تقويمه وادماجه بصفة تدريجية في الوسط المدرسي

الثالث: فصل الدور الإعلامي

- المشاركة الفعالة للتلميذ وذلك بإيقاظ روح الدراسة لديه والوصول به إلى التفكير بصفة هادفة، أي مساعدة التلميذ على تكوين مشروعه المستقبلي، ولذلك يمكن القول بأنه يساهم في بناء هذه المشاريع وذلك بضمن إعلام تربوي هادف قاصدا توجيهها مدرسيا أو مهنيا، وهنا يمكن القول " أن الإعلام في خدمة التوجيه.

(بومية ، 2019، ص11)

6. مراحل الاعلام التربوي في الوسط المدرسي:

إن الإعلام كعملية تربوية ينقسم إلى ثلاثة مراحل أساسية، حددها مجموعة من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني قصد تسهيل هذه العملية، أي تسهيل عملية إيصال المعلومات إلى التلاميذ، وهذه المراحل هي:

6-1- مرحلة التحسيس:

يمكن القول أن هذه المرحلة هي الفكرة القاعدية لكل عملية إعلامية، والتلميذ يستوعب المعلومات إذا كان في حالة قابلية، أي إذا كان يحس بحاجة إلى الإعلام أو أنه راغب في وأما نحدثها أو نخلقها عند التلميذ أو نساعد على وعيها، وهذه الحاجة أو القابلية غير عفوية، بحيث يقوم بهذه العملية التحسيسية مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الفصل الأول من السنة الدراسية.

(بومية ، 2019، ص12)

6-2- مرحلة الإعلام المحظ:

في هذه المرحلة يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بمواصلة عملية الإعلام التي بدأها في المرحلة التحسيسية، فبعد أن يستوعب التلميذ المعلومات التي قدمت له في المرحلة التحسيسية، يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالتعمق أكثر في المرحلة الدراسية الموالية (السنة الثانية ثانوي) والهدف من هذه المرحلة هو مواصلة عملية التحسيس وتقديم مرحلة ما بعد الأولى ثانوي (ي مختلف الشعب والفروع الدراسية ومتطلبات كل منها وكذا طريقة إعادة التوجيه في السنة الثانية ثانوي) وتقديم كتيب الإعلام وتعويد التلاميذ على استعماله، هذه العملية يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي والمهني خلال الفصل الثاني من السنة الدراسية، كما يقوم كذلك في هذه المرحلة بحث التلاميذ على زيارة خلية الإعلام والتوثيق.

(خلدون ، 2015، ص133)

6-3- مرحلة التوثيق:

الثالث: فصل الدور الإعلامي

تأتي هذه المرحلة في الأخير، أي خلال الفصل الثالث وذلك بعدما تكون المجموعات المنبثقة ظاهرة (المجموعة المنتقلة، المجموعة القابلة للانتقال بمساعدة أو التي يعاد توجيهها، المجموعة المغادرة للدراسة أو المعيدة للسنة) ففي هذه المرحلة يحاول مستشار التوجيه المدرسي والمهني مساعدة كل مجموعة وتزويدها بكل المعلومات اللازمة حيث أن الهدف منها هو تقويم مدى أثر المرحلتين السابقتين، وكذا محاولة الاستجابة لرغبات كل مجموعة.

(حمدتو ، حسين وآخرون، 2015، ص29)

خلاصة الفصل:

وفي الأخير نستنتج أن للإعلام التربوي الأهمية البالغة في عملية التوجيه والإرشاد باعتباره الوسيلة الإعلامية لتوصيل المعلومات والمعارف للتلميذ لضمان نجاح العملية الإرشادية بصفة خاصة والعملية التعليمية بصفة عامة من خلال تناوله للمواضيع والحقائق التي تثير اهتمام التلميذ وتجلب انتباهه اعتمادا على وسائل وأدوات توفر التسويق للمحتوى الإعلامي ومناسبا لتطلعاته في مختلف المراحل الدراسية

الإطار

التطبيقي

للبحر

الفصل

الرابع: الإجراءات المنهجية

- تمهيد
- 1- المنهج المتبع
- 2- حدود الدراسة
- 3- مجتمع وعينة الدراسة
- 4- الدراسات الاستطلاعية
- 5- ادوات جمع البيانات
- 6- الخصائص السيكومترية
- 7- إجراءات التطبيق
- 8- الأساليب الإحصائية للدراسة

تمهيد:

إن قيمة النتائج التي يتحصل عليها الباحث في دراسة ما ومدى صحتها يتوقف على الإجراءات التي يتبعها والأساليب التي يستخدمها في معالجة موضوع الدراسة، وهذا يتطلب منه عرض هذه الإجراءات والأساليب وتوضيح كيفية إتباعها وطريقة استخدامها وانطلاقاً من هذا وبعد تطرقنا في الفصول النظرية السابقة للإطار النظري لموضوع دراستنا والمشكلة التي نريد أن نتوصل إلى إزاحة الغموض عنها، نتعرض في هذا الفصل إلى الإجراءات الميدانية المتبعة في هذه الدراسة والأساليب المستخدمة فيها للحصول على النتائج .
ومنه فإننا سنتطرق إلى المنهج المتبع والفرضيات والدراسة الاستطلاعية والعينة (حجمها كيفية اختيارها، خصائصها)

1- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج خطوة تطبيقية أو مجموعة إجراءات نتبعها لدراسة مشكلة أو ظاهرة ما قصد اكتشاف الحقائق التي لها علاقة بها والإجابة على عدد من الأسئلة التي تطرحها والتأكد من صحة فرضياتها أو نفيها، حيث لا يعتبر الباحث حراً في اختيار المنهج الذي يستخدمه، ولكن طبيعة الظاهرة المدروسة أو طبيعة موضوع البحث هما اللذان يحددان نوعية المنهج المستعمل " والمنهج مهما كان نوعه يعني الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة المشكلة .وتختلف المناهج باختلاف المواضيع " موضوع البحث " وبما أن موضوع دراستنا هو واقع ممارسة مستشار التوجيه لدوره الإعلامي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط فإن المنهج الذي يناسبنا فيه هو المنهج الوصفي التحليلي لأنه " يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع، ووصفها وتحليلها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً "بالإضافة إلى هذا فإن الباحثون الوصفيون التحليليون، إذا كانوا بصدد حل المشكلات التي تتعلق بالأطفال أو الإدارة المدرسية أو المنهج أو تدريس أي مادة من المواد فإنهم سيواجهون أسئلة مبدئية مثل ماذا يوجد؟ ما الوضع الحالي لهذه الظواهرات؟ بهدف تحديد طبيعة الظروف والممارسات والاتجاهات السائدة، بمعنى البحث عن أوصاف الأنشطة والعمليات والأشخاص

2-مجتمع وعينة الدراسة:

المجتمع هو تلاميذ السنة الثالثة متوسط المسجلين في الموسم الدراسي 2023_2024 بولاية الأغواط بلدية قصر الحيران ويقدر عددهم ب 60 تلميذا وتلميذة

-كانت الدراسة ستطبق في ثلاثة متوسطات أو بعض متوسطات قصر الحيران ولكن بعد إجراء الدراسة الإستطلاعية لاحظت أن هذه المتوسطات تشترك في نفس الخصائص كما وجدت بعض الصعوبات في بعض المتوسطات لهذا أراد الباحث إختيار مؤسسة واحدة مما استدعى إلى تطبيق الدراسة الأساسية على العينة المتاحة والمتمثلة في تلاميذ السنة الثالثة متوسط

وتم توزيع الإستبيان على هذه العينة بالطريقة العشوائية والتي قدرت ب 60تلميذ وتلميذة

3- مجتمع وعينة الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية للبحث

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط.

ثانياً: عينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة في 60 فرداً من تلاميذ حيث كانت عينة عشوائية، ولجدول التالي يوضح عينة الدراسة:

الجدول (1): إحصائيات الاستبيانات الموزعة والصالحة

الاستمارات الورقيا	الاستمارات الموزعة	الاستمارات المسترجعة	الاستمارات الملقاة	الاستمارات الصالحة
60	60	0	60	60
%100	%100	%00	%100	%100

المصدر: من إعداد الطالب بناء على الاستبيانات المعدة

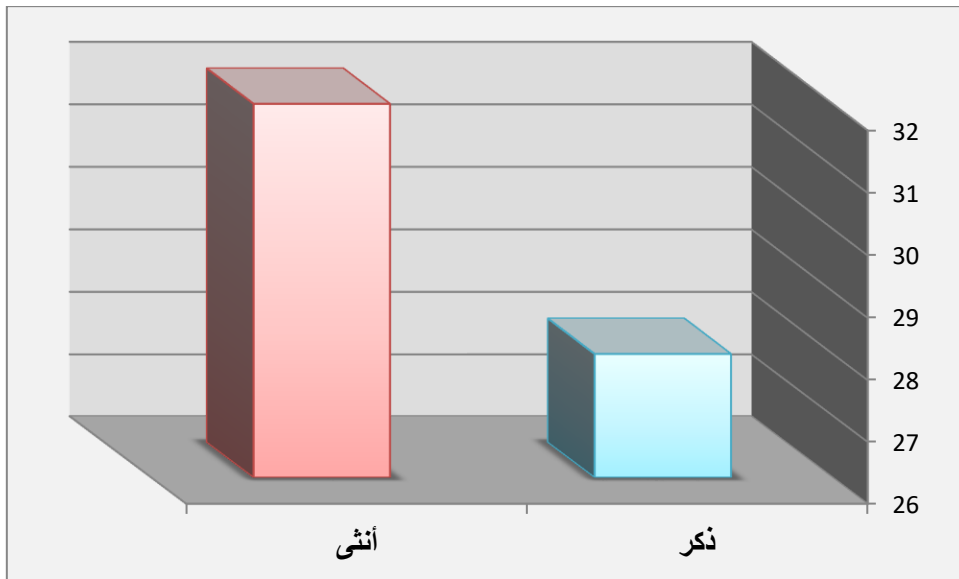
البيانات الشخصية

توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجدول (02): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	28	% 46.7
أنثى	32	% 53.3
المجموع	60	%100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج spss



الشكل (1): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

من خلال الجدول (4) والشكل (1) نلاحظ تغلب نسبة الإناث في عينة الدراسة على نسبة الذكور حيث كان عدد الذكور 28 أي بنسبة 46.7% بينما المستجوبات من الإناث في العينة 32 أي بنسبة 53.3%، ما يبين أن أغلبية المجيبين من فئة الإناث من تلاميذ السنة الثالثة متوسطة.

4-الدراسات الإستطلاعية:

من المنطق أن نقوم بإجراء دراسة إستطلاعية قبل قيامنا بالدراسة الأساسية " لأن الدراسة الإستطلاعية تعتبر أساساً جوهرياً لبناء البحث كله " على إجراءات الإعلام التربوي المقدم من طرف مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والوسائل المستخدمة فيه، وكذا التأكد من صحة أدوات جمع البيانات وذلك من خلال حساب الصدق والثبات لكل منها، هذا وبالإضافة إلى أن الدراسة الإستطلاعية تفيدها في معرفة واكتشاف الصعوبات التي ربما قد نصادفها خلال إجراءنا للدراسة الأساسية وبالتالي نحاول تفاديها بإجراءات معينة، ولتحقيق كل هذه الأهداف قمنا بالإتصال مع مجموعة معتبرة من الأساتذة الجامعيين وكذا أساتذة التعليم المتوسط ومديري مراكز التوجيه المدرسي والمهني، كما اتصلنا وعلى وجه الخصوص بمجموعة من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني، وكانوا قد أفادونا بكثير من المعلومات والإجراءات التي تخدم بحثنا، حيث قد تم من خلال هذه الدراسة الإستطلاعية التوصل إلى ما يلي:

- تحديد ميدان الدراسة
- تحديد عينة الدراسة
- التأكد من صلاحية أدوات جمع البيانات
- تحديد خطة تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية .

5 أدوات جمع البيانات:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره يصف الدراسة بمعلومات وبيانات كمية وكيفية واعتمدت في جمع البيانات على الأدوات التالية:

الاستبيان:

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية للبحث

يمثل الاستبيان مجموعة من الأسئلة تم تصميمها بناء على الدراسات السابقة المماثلة لموضوع الدراسة، تم تقسيمه إلى قسمين:

1-القسم الأول: يحتوي على البيانات الشخصية للتلاميذ ؛

2-القسم الثاني: يحتوي على مجموعة من الفقرات.

6 الخصائص السيكومترية:

لقد تمت إجراء عدد من الاختبارات على الاستبيان للتأكد من صحته وثباته مستخدماً في ذلك تحكيم الاستبيان من خلال محكمين متخصصين في هذا الموضوع، بالإضافة للاختبارات اللازمة للتحقق من صدق والثبات.

أولاً: صدق الاستبيان

تم التأكد من صدق الاستبيان باستخدام صدق المحتوى، إذ تم عرض الاستبيان بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، وذلك للتأكد من وضوح الفقرات ودقة صياغتها وصلاحياتها لقياس ما صممت لقياسه، بعدها تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإضافاتهم والتعديلات التي تتعلق بصياغة بعض الفقرات لتصبح أكثر ملائمة ضمن المتغيرات التي تقيسها.

ثانياً: ثبات الاستبيان

يعبر عن مدى استقرار وثبات أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان، بحيث يوضح ما إذا كانت الاستبيانات الموزعة ستعطي نفس النتائج إذا تم توزيعها مجدداً على نفس أفراد العينة وفي نفس الظروف، وتم الاعتماد في ذلك على معامل الثبات ألفا كرونباخ، بالاستعانة ببرنامج spss لحساب وقياس الثبات والاتساق الداخلي حيث لا يجب أن تقل قيمته عن 60 % من أجل الاعتماد على النتائج المتوصل إليها، وبالتالي فالجدول أدناه يوضح معامل الثبات لأبعاد ومتغيرات الدراسة.

الجدول(03):ثبات الأداة حسب المعامل ألفا كرونباخ

المحاور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
محاور الإستبيان	21	0.782

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج SPSS

تم فحص عبارات الإستبانة من خلال مقياس ألفا كرونباخ الموضح في الجدول أعلاه لحساب ثبات المقياس فلو حظ أن معامل الثبات الكلي والذي قدر ب 78.2% نسبتها مقبولة، وتعد هذه النسبة ذات دلالة إحصائية عالية وتفي بأغراض الدراسة بحيث يجب ألا تقل قيمة المعامل عن 60% كي نعتمد على النتائج المتوصل إليها في الدراسة.

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية للبحث

نلاحظ أن جل معاملات الثبات لمحاور الدراسة وأبعادها كانت مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة من خلال ما يظهر بنسبة معامل الثبات الكلي المقدر بـ 0.782 المقدر بـ 78% مما تعطي مصداقية لنتائج الممكن استخراجها بواسطة هذه الأداة وكذلك يظهر من خلال الاستقرار بدرجة عالية في نتائج الاستبانة وعدم تغيرها بشكل كبير في حالة إعادة إجاباتهم في حالة استجوابهم من جديد على نفس العينة وتحت نفس الظروف

7 إجراءات التطبيق:

كما نعلم فإن الدراسة طبقت على تلاميذ السنة الثالثة متوسط وبلغ عددهم 60 تلميذا وتلميذة

و بعد التأكد من صلاحية الإستمارة الإستبائية الموجهة للتلاميذ وإعداد الصورة النهائية لها، بدأنا توزيع الاستمارات على أفراد العينة المختارة ، حيث بدأت فترة التطبيق خلال النصف الثاني من شهر أفريل لسنة 2024 واستمرت حتى شهر ماي من نفس السنة، حيث كنا قد شرحنا لهم كيفية ملئها كما شرحنا لهم كل ما جاء في المقدمة التوضيحية للإستمارة (الصفحة الأولى) وأكدنا لهم بأن إجاباتهم على بنود هذه الإستمارة يجب أن تكون إنطلاقا مما قدم لهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الحصص الإعلامية و تمت هذه الإجراءات بمساعدة المدير في المتوسطة المختارة ،

و بعدما قمنا بجمع كل الإستمارات ومن كل الثانويات، قمنا بمراجعة كل إستمارة على حده وذلك للتأكد من صحة طريقة الإجابة، وهل أن التلميذ أجاب على بنود الإستبيان كلها أم لا، وهو العدد الذي سنعتمد عليه في عرض النتائج ومناقشتها

8- الأساليب الإحصائية:

الأدوات الإحصائية:

تمت الاستعانة ببرنامج Excel 2007 في تفريغ البيانات الأولية للاستبيان وفي تصميم الأشكال البيانية، وتم قياس وتحليل البيانات الأولية بالاعتماد على برنامج SPSS حيث اشتمل ذلك على:

الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار ألفا كرونباخ لقياس مستوى الثبات في فقرات الاستبيان؛

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية للبحث

- تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الشخصية لعينة الدراسة؛
 - المتوسط الحسابي لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض في استجابات أفراد الدراسة على كل فقرة من فقرات متغيرات الدراسة؛
 - الانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل فقرة من متغيرات الدراسة عن متوسطها الحسابي؛
 - كذلك تم الاستعانة ببرنامج Excel في رسم الأشكال .
- للإجابة على العبارات الخاصة الدور الإعلامي ومستشار التوجيه في الاستبيان تم الاعتماد على مقياس ليكارت ذي 3 درجات، نظرا لاستخدامه في الكثير من الدراسات السابقة في هذا المجال يطلب من العمال إعطاء درجة موافقتهم على كل عبارة من العبارات الواردة على مقياس ليكارت الثلاثي كما يلي:
- موافق تعطى لها ثلاثة درجات؛
 - محايد تعطى لها درجتان؛
 - غير موافق تعطى لها درجة واحدة.

وحسب الدراسات السابقة يقسم ليكارت الثلاث كما هو موضح في الجدول:
الجدول(04): مجال المتوسط الحسابي المرجح لكل مستوى (مقياس ليكارت الثلاثي)

المتوسط المرجح	المستوى
من 1 إلى 1.66	غير موافق (منخفض)
من 1.67 إلى 2.33	محايد (متوسط)
من 2.34 إلى 3	موافق (مرتفع)

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الدراسات السابقة

- حيث يتم تحديد مجال المتوسط الحسابي من خلال المدى (2=3-1) ثم نقسمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (0.66=3/2) ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (1) وذلك لتحديد الحد الأدنى لهذه الخلية وهكذا يصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول(2-2).

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

1 - عرض وتحليل فرضيات الدراسة

1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

2-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

2- مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

1-2 مناقشة نتائج الفرضية الأولى

2-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية

3-2 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

- هناك تأثير فعال للدور الإعلامي الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي على تلاميذ السنة الثالثة متوسط بمتوسطة محمد مريقي بقصر الحيران.

الفرضيات الفرعية:

ف01: يمارس مستشار التوجيه دوره الإعلامي بكفاءة عالية بمتوسطة محمد مريقي بقصر الحيران؛

ف02: هناك مستوى أداء مهني عالي لمستشار التوجيه المدرسي؛

ف03: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة متوسط حول ممارسة مستشار التوجيه لدوره الإعلامي باختلاف جنسهم.

3. نتائج الدراسة ومناقشتها

سنتطرق إلى تقديم ما توصلنا إليه خلال فترة التريص بخصوص تأثير الدور الإعلامي لمستشار التوجيه على تلاميذ السنة الثالثة متوسط بعرض إجابات وتوجهات أفراد العينة وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها.

عرض نتائج الدراسة

يشتمل هذا عرض كل ما جاء في الاستبيانات الموزعة على أفراد العينة بداية من المتغيرات الشخصية إلى إجاباتهم على عبارات الإستبيان، إضافة إلى عرض نتائج دراسة ، بحيث سيتضمن ذلك التعليق على كل ما توصلنا إليه.

1.3

عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

2.3. نتائج الدور الإعلامي لمستشار التوجيه:

من أجل تحليل بيانات العبارات اعتمدنا على مقياس ليكارت ذي 3 درجات كما تم ذكره سابقا، والنتائج التالية توضح ذلك حسب كل بعد من أبعاد المتغير المستقل:

الجدول (05) نتائج إجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالدور الإعلامي لمستشار التوجيه

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
1- يتابع مستشار التوجيه معدلاتي ومستواي	1.97	0.802	06	اتجاه محايد
2- يقوم مستشار التوجيه بدعمي وتشجيعي في حالة ما تراجع مستواي الدراسي.	1.33	0.733	09	نحو الرفض
3- أرى بأن تواجد مستشار التوجيه في مدرستي ضروري وله إيجابيات.	1.95	0.872	07	اتجاه محايد
4- يحاول مستشار التوجيه توضيح لي كيفية حل مشكلاتي بدون عدوانية مع زملائي	1.90	0.883	08	اتجاه محايد
5- أرى بأنه من الضروري أن يرشدني مستشار التوجيه في ميولي المهني المستقبلي.	1.93	0.880	08	اتجاه محايد
6- يساعدني مستشار التوجيه في تطوير أسلوب في الحوار.	2.00		04	اتجاه محايد
7- تمكنني الخدمات الإعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه في التحضير الجيد للانتقال إلى السنة الرابعة متوسط	2.38	0.832	01	نحو الموافقة
8- يساعدني النشاط المدرسي الإعلامي الذي ينظمه مستشار التوجيه في تنمية قدراتي	2.08	0.873	02	اتجاه محايد

اتجاه محايد	4	0.910	1.95	9- يساعدني مستشار التوجيه من خلال الحصص الإعلامية في وضع مشاريعي
اتجاه محايد	05	1.183	1.98	10- أتوجه إلى المستشار التوجيه ليعلمني كيفية حساب معدلي
اتجاه محايد	03	0.739	2.05	11- التدخلات الإعلامية لمستشار التوجيه حول المسار الدراسي تساعدني في تحديد الصعوبات التي يمكن أن تواجهني في المواد الدراسية.
نحو المحايدة	/	0.862	1.91	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن جل العبارات كانت في الاتجاه المحايد حيث أن العبارة الوحيدة التي كانت في الاتجاه الموافق عبارة " تمكّني الخدمات الإعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه في التحضير الجيد للانتقال إلى السنة الرابعة متوسط "مما يدل على أن مستشار التوجيه يركز إلى حد كبير مع تلاميذ المرشحين لاجتياز شهادة التعليم المتوسط بمتوسط 2.38، وعبارة " يقوم مستشار التوجيه بدعمي وتشجيعي في حالة ما تراجع مستواي الدراسي" بمتوسط 1.33 نحو الرفض مما يدل أن التلاميذ لا يشعرون بالدعم الكافي من مستشار التوجيه، باقي العبارات كانت في الاتجاه الحاييد من عبارة " يساعدني النشاط المدرسي الإعلامي الذي ينظمه مستشار التوجيه في تنمية قدراتي وتحديد أهدافي الحالية " بمتوسط 2.08 نحو المحايدة إلى غاية العبارة " يحاول مستشار التوجيه توضيح لي كيفية حل مشكلاتي بدون عدوانية مع زملائي التلاميذ" . ومنه المتوسط العام للعبارات كان 1.91 وانحراف معياري 0.862 في الاتجاه المحايد، حيث كان هناك تحفظ لإجابات التلاميذ.

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نرى أن مستشار التوجيه المدرسي لا يمارس مهامه بشكل الذي من المفروض عليه أن يقوم بها وأنه لا توجد علاقة قوية بينه وبين تلاميذ المتوسطة، وهذا ما يدفعنا لنفي الفرضية الفرعية القائلة: " يمارس مستشار التوجيه دوره الإعلامي بكفاءة عالية بمتوسطة محمد مريقي بقصر الحيران " .

عرض نتائج الفرضية الثانية:

3.3. الأداء المهني لمستشار التوجيه:

الجدول (06): نتائج إجابة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالأداء المهني لمستشار التوجيه

الاتجاه	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
نحو الموافقة	01	0.802	2.43	12- يزورنا مستشار التوجيه خلال الحصص الدراسية عدة مرات
نحو المحايدة	02	0.733	2.23	13- في اعتقادي لا يشعر التلاميذ بقيمة الدور الاعلامي لمستشار التوجيه
نحو المحايدة	07	0.872	2.05	14- يهتم مستشار التوجيه بأفكاري وميولاتي ومهاراتي
نحو المحايدة	10	0.883	1.92	15- اعرف بفضل مستشار التوجيه الأدوار الخاصة بكل ادارة المتوسطة وعمالها
نحو المحايدة	09	0.880	1.93	16- لدي علم بان نتائج هذه السنة تدخل ضمن التوجيه في السنة الرابعة متوسط
نحو المحايدة	05		2.16	17- أفضل اللقاء فرديا مع مستشار التوجيه لاطرح مشكلتي بكل أريحية
نحو المحايدة	04	0.832	2.18	18- يستخدم مستشار التوجيه شاشة العرض من اجل اعلامنا بمضمون معين مشروحه انا
نحو المحايدة	03	0.873	2.20	19- يحرص مستشار التوجيه على تنمية قدراتي وإعطائي طرق تساعدني في التوفيق خلال المسار الدراسي.
نحو المحايدة	08	0.910	2.01	20- يخاطبني المستشار بكل واحترام واهتمام وإنصات ويهتم لانشغالاتي.
نحو المحايدة	06	1.183	2.08	21- توضحت المهنة المستقبلية التي ارغب بها بفضلها
نحو المحايدة	/	0.861	2.10	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن جل العبارات كانت في الاتجاه المحايد حيث أن العبارة الوحيدة التي كانت في الاتجاه الموافق عبارة " يزورنا مستشار التوجيه خلال الحصص الدراسية عدة مرات" مما يدل على أن مستشار التوجيه يقوم بزيارة تلاميذ السنة الثالثة متوسط من حين لآخر وذلك بمتوسط 2.43، باقي العبارات كانت في الاتجاه المحايد من عبارة " في اعتقادي لا يشعر التلاميذ بقيمة الدور الاعلامي لمستشار التوجيه " بمتوسط 2.23 نحو المحايدة إلى غاية العبارة " اعرف بفضل مستشار التوجيه الأدوار الخاصة بكل ادارة المتوسطة وعمالها " بمتوسط 1.93 .

ومنه المتوسط العام للعبارات كان 2.10 وانحراف معياري 0.861 في الاتجاه المحايد، حيث كان هناك تحفظ كبير لإجابات التلاميذ. من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول حسب إجابات تلاميذ السنة الثالثة متوسطة نرى أنه لا يوجد مستوى أداء عالي لمستشار التوجيه بالمتوسطة حسب آراء العينة وهذا ما يدفعنا لنفي الفرضية الفرعية القائلة: "هناك مستوى أداء مهني عالي لمستشار التوجيه المدرسي".
عرض نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

فروق الجنس في نظر الواقع الإعلامي لمستشار التوجيه

ولهذا الغرض قمنا بإجراء اختبار T-Teste لمتغير الجنس (و الذي يحتمل إجابتين)
-تأثير الجنس:

الجدول(07): يوضح نتائج تحليل اختبار T-TEST للدراسة فروق المتغيرات لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	قيمة (F)	مستوى الدلالة
مستشار التوجيه المدرسي	ذكور	28	1.97	0.038	0.904	1.620	0.085
	إناث	32	2.07	0.254			

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS

توضح النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بخصوص متوسط بخصوص ممارسة مستشار التوجيه لدوره الإعلامي بمتوسطة محمد مريقي بقصر الحيران باختلاف متغير الجنس، حيث نجد أن مستوى الدلالة المحسوب sig:0.085 وهو أكبر من sig:0.050 مستوى الدلالة المعتمد.

وهذا ما ينفي صحة الفرضية القائلة "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة متوسط حول ممارسة مستشار التوجيه لدوره الإعلامي باختلاف جنسهم".

نتائج الفرضية العامة:

من خلال نتائج السابقة التي تحصلنا عليها نرى أنه لا يوجد تأثير فعال للدور الإعلامي الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي على تلاميذ السنة الثالثة

متوسط، حسب إجابات أفراد العينة (تلاميذ سنة ثالثة متوسط). لأن المتوسطات العامة للمحاور كانت في الإتجاه المحايد مما يجعلنا لا نحدد نوع التأثير سواء سلبي أو ايجابي أن كان هناك ومنه ننفي الفرضية القائلة: "هناك تأثير فعال للدور الإعلامي الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي على تلاميذ السنة ثالثة متوسط بمتوسطة محمد مريقي بقصر الحيران".

الإستنتاج العام:

في ختام دراستنا والتي هدفت الى معرفة دور الإعلامى المدرسى في تحسين الخدمات الإرشادية من وجهة نظر مستشارى التوجيه والإرشاد المدرسى المهني معتمدين على المنهج الوصفي والمقابلة كأداة لجمع البيانات والمعلومات وبعد التحليل وتفسير النتائج توصلنا إلى أن:

-الخصص التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسى و المهني يمكن ان تعتبر كافية في إيصال المعلومات للتلميذ، بحيث تتناول اهم المواضيع التي يحتاجها خلال مساره الدراسي

- الوسائل والطرق المستخدمة في الإعلام المدرسى لها فاعلية في إيصال المادة الإعلامية حسب راي أفراد العينة..

- يلعب المؤهل الذي يملكه مستشار التوجيه والإرشاد دور في تحسين المهام و الخدمات التي يقدمها ،حيث لاحظنا أن المستشارين ذوي تخصص علم النفس التربوي وعلم الاجتماع التربوي يهتمون أكثر بالجانب النفسي للتلميذ ،ومساعدته على حل مشكلاته والصعوبات التي تواجهه.

- تلعب كل من الكفاءات الأكاديمية والشخصية لمستشار التوجيه دورا في الإرشاد حيث تجعله قادرا على تسيير العملية الإرشادية والتحكم فيها.

- وقد تناولنا من خلال الفصل الأخير بعض الإجابات على اشكالية الدراسة وهي كالتالي:

1-نسبة الإناث في عينة الدراسة متغلبة على نسبة الذكور.

2-لا يمارس مستشار التوجيه دوره الإعلامى بكفاءة عالية في متوسطة محمد مريقي بقصر الحيران

3-ليس هناك مستوى أداء مهني عالي لمستشار التوجيه المدرسى.

4-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة متوسط حول ممارسة مستشار التوجيه لدوره الإعلامى باختلاف جنسك

5-ليس هناك تأثير فعال للدور الإعلامى الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسى على تلاميذ السنة الثالثة متوسط بمتوسطة محمد مريقي بقصر الحيران

اقتراحات وتوصيات

اقتراحات وتوصيات:

و قد ارتأينا أن نختم موضوعنا هذا ببعض الاقتراحات و التوصيات التي نتمى أن تجد أذانا صاغية لتطبيقها، و من أهم هذه التوصيات:

. العمل على وضع خطط ثابتة للإعلام المدرسي حتى يعمل بشكل صحيح.

. توفير الموارد المالية للعمل الإعلامي في المدارس.

.توفير المكان المناسب في المؤسسات التعليمية كمقر للإعلام المدرسي مع تجهيز كل ما يحتاجه من أدوات وسجلات.

. التواصل مع الإعلاميين في المجتمع المحلي للاستفادة من خبراتهم في دعم الإعلام المدرسي.

. تخصيص حصة أسبوعية للإعلام المدرسي كباقي الحصص الدراسية تضمن ممارسة الإعلام المدرسي بكل حرية.

. التقليل من عدد المقاطعات التابعة لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني .
عدم تكليف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بمهام خارجة عن نطاق عمله.

. الاستفادة من الأبحاث التي قامت بها الدول الغربية في مجال التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني و تكييفها مع متطلبات الواقع الجزائري

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

- بوسنة، محمود. (1998)، الخلفية النظرية لمفهوم المشرف وبعض المعطيات للتوجيه المدرسي والمهني. مجلة العلوم الإنسانية. عدد2.
- حامد، عبدا لسلام، زهران. (2002). التوجيه والإرشاد النفسي. (ط1). القاهرة: عالم الكتب.
- عابد عبد السلام. (2014). أزمة التوجيه والإرشاد النفسي في الجزائر. تحد بأنه واليات تطويره. مجلة علوم التربية .
- خديجة، بن فليس. (2004). التوجيه المدرسي والمهني. (ط1). دمشق: ديوان المطبوعات الجامعية.
- رابح، تركي. (1990). أصول التربية والتعليم. (ط2) الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- سامية، زعوب. (2003). وسائل عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني وتطبيقها وكيفية إنجازها. الملتقى الجهوي لأسلاك التوجيه المدرسي والمهني. 19 و20 و21 ماي 2003 ولاية سكيكدة.
- سهير، أحمد كامل. (2000). التوجيه والإرشاد النفسي. (ط1). مركز الإسكندرية للكتاب.
- عبد الحميد، مرسى. (1975). الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني. (ط1). القاهرة :عالم الكتب.
- محمد، عبد الحميد. (1994). الإرشاد المدرسي، (ط1)، سوريا، منشورات جامعة دمشق ومقترحاته، الحد منه، ط، 1 المكتب الجامعي الحديث.
- براهمية، صونية. (2005). تأثر الوضعية الوصفية المهمة على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني. مذكرة ل شهادة الماجستير في علم الاصطناع، جامعة الأخوة منصورى قسنطينة.
- زغوب، سامية. (2010/2011). التكلف المهني لمستشاري التوجيه في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة دراسة ماجستير في علم اجتماع للتربية. ولاية قسنطينة.
- سعدى، روقية، (2014)، واقع الإعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه وتلاميذ سنة أولى ثانوي، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي.
- ساري، بدر الدين، (2015)، واقع خدمات مستشار التوجيه المدرسي والمهني من وجهة نظر مستشاري التوجيه وتلاميذ سنة أولى ثانوي. مذكرة ماستر. جامعة العربي بن مهدي أم البواقي.
- علوي، نجاة. (2016/2017)، الإطار التشريعي لمستشار التوجيه والإرشاد في ظل الصعوبات الميدانية، دراسة دكتوراه في علوم التربية.
- سعيد عبد العزيز ، جودت عزت عطوي ، (2004) ، التوجيه المدرسي ، دار الثقافة الأردن ط 1.

-الأعور إسماعيل ، (2005) ، واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشار التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ – دراسة ميدانية بولاية ورقلة مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي.

-خادم محمد ، (2014)، تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه والإرشاد مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الوادي (العدد 08).

-تارزولت عمروني حورية و أبيميلودالفتاح ، نشاطات مستشاري التوجيه المدرسي ، الملتقى الدولي الأول حول الإرشاد النفسي يومي 19/20/01/2009 مخبر الممارسات النفسية و التربوية ، جامعة قاصدي مرباح.

-عبد الكريم قريشي(2010)، التوجيه المدرسي في الجزائر، مجلة الفكر، الجمعية الثقافية الأمل، الجزائر.

-فهد إبراهيم الحبيب: (2005)، التوجيه والإشراف التربوي في دول الخليج العربي، الطبعة الثانية، مكتبة العربي، الرياض.

-عواوش بومية، (2019)، الإعلام المدرسي والمهني في الوسط المدرسي الجزائري، ورشة عمل حول التوجيه المدرسي والمهني، تنظيم المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في الجزائر من 26 إلى 31 أكتوبر.

-عبد الحفيظ مقدم: (2018)، دور التوجيه والإعلام المهني في الاختيار والتوافق المهني، مجلة الرواسي، العدد الرابع، نوفمبر/ ديسمبر.

-مالك الطاهر:(1995)،الإتصال في الوسط المدرسي، وزارة التربية الوطنية، مجلة رابطة الإعلام والتوجيه المدرسي، العدد33 ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر.

-صالح حسن الداھري (2014)، مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي، (ط1)، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، الأردن.

-عبد الرزاق الديلمي (2011)، الإعلام التربوي (ط1)، الإعلام التربوي، (ط1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

-عبد المنعم الميلادي (2007)، الإعلام (د ط)، مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية.

-عدنان احمد الفسفوس (2007)، الإرشاد التربوي (مفهومه، أسسه، قواعده الأخلاقية).

-علي عبد الفتاح كنعان (2013)، الإعلام التربوي (مفهومه، تعريفه، إستراتيجياته) (د ط)، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان.

-ماجدة لطفي السيد (2010)، تقنيات الإعلام التربوي والتعليمي (د ط)، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.

- محمد أبو سمرة (2009)، إستراتيجيات الإعلام التربوي، ط/1 دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
- ممدوح أبو عاليًا:(2010)، الإعلام التربوي ودور العملية المدرسية في العملية التعليمية، (ط1)، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان.
- مصطفى نمر دعمس (2009)، الإعلام المدرسي (د ط)، دار كنور المعرفة للنشر والتوزيع، عمان.
- خلدون عبد الله: (2015)، الإعلام وعلم النفس، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن -عمان.
- إسلام حمدتو ، علي حسين وآخرون: (2015)، الإعلام التربوي ودوره في تطوير مناهج الأساس (بالتطبيق على وزارة التربية والتعليم العام)، رسالة لنيل درجة البكالوريوس في العلاقات العامة والإعلان، كلية علوم الاتصال، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

الملاحق:

الملحق 01: الصورة الأولية للأستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الاغواط
تخصص إرشاد وتوجيه

التعليمية المختارة حسب قدرة فهم التلميذ: عزيزي التلميذ (ة) أضع بين يديك استبانة، والرجاء منك الإجابة على أسئلتها الواردة بوضع علامة x في الخانة التي تشعر بانك تميل اليها، وعليك انت تراعي ما يلي:

- لا توجد إجابة صحيحة او خاطئة.
- حاول الإجابة على كل العبارات بأريحية
-

المعلومات الشخصية ل: واجوبتك محفوظة سريريا لغرض بحث علمي.

1- الجنس:	ذكر:	البنود	أنثى:	نعم	لا	احيانا
1		يتابع مستشار التوجيه معدلاتي ومستواي الدراسي				
2		يقوم مستشار التوجيه بدعمي وتشجيعي في حالة ما تراجع مستواي الدراسي				
3		أرى بأن تواجد مستشار التوجيه في مدرستي ضروري وله إيجابيات				
4		يحاول مستشار التوجيه توضيح لي كيفية حل مشكلاتي بدون عدوانية مع زملائي التلاميذ				
5		ارى بأنه من الضروري ان يرشدني مستشار التوجه في ميولي المهني المستقبلي				
6		يساعدني مستشار التوجيه في تطوير اسلوبي في الحوار				
7		تمكنني الخدمات الإعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه في التحضير الجيد للانتقال الى السنة الرابعة متوسط				
8		يساعدني النشاط المدرسي الإعلامي الذي ينظمه مستشار التوجيه في تنمية قدراتي وتحديد اهدافي الحالية والمستقبلية بشكل جيد.				
9		يساعدني مستشار التوجيه من خلال الحصص الإعلامية في وضع مشاريعي وخططي المستقبلية.				

10	أتوجه الى المستشار التوجيه ليعلمني كيفية حساب معدلي		
11	أرى بان مستشار التوجيه يملك طريقة اقناع وايصال المعلومات بشكل جيد.		
12	التدخلات الإعلامية لمستشار التوجيه حول المسار الدراسي تساعدني في تحديد الصعوبات التي يمكن ان تواجهني في المواد الدراسية		
13	يزورنا مستشار التوجيه خلال الحصص الدراسية عدة مرات		
14	في اعتقادي لا يشعر التلاميذ بقيمة الدور الاعلامي لمستشار التوجيه		
15	يقدم لي مستشار التوجيه فرص المشاركة في تقديم نشاطات مدرسية		
16	يهتم مستشار التوجيه بأفكاري وميولاتي ومهاراتي		
17	تتاح لي فرصة المشاركة في اعداد المطويات الاعلامية حول موضوع معين مثل المهن المستقبلية		
18	في حالة ما كنت تلميذا جديدا أرى بان مستشار التوجيه سيساعدني على التكيف والاعتیاد على جو المدرسة الجديد		
19	اعرف بفضل مستشار التوجيه الأدوار الخاصة بكل ادارة المتوسطة وعمالها		
20	لدي علم بان نتائج هذه السنة تدخل ضمن التوجيه في السنة الرابعة متوسط		
21	ألتقي بمستشار التوجيه في الحصص الإعلامية الفردية اكثر من الجماعية		
22	افضل اللقاء فرديا مع مستشار التوجيه لاطرح مشكلتي بكل أريحية		
23	يستخدم مستشار التوجيه شاشة العرض من اجل اعلامنا بموضوع معين وشرحه لنا		
24	قمت من قبل بزيارات الى مراكز التوجيه المهني والمدرسي وزيارات ميدانية لمختلف المهن.		
25	ينسق معنا مستشار التوجيه حصص إعلامية ضرورية للتجهيز للسنة الرابعة متوسط		
26	يحرص مستشار التوجيه على تنمية قدراتي واعطاني طرق تساعدني في التوفيق خلال المسار الدراسي		

27	يخاطبني المستشار بكل واحترام واهتمام وانصات ويهتم لانشغالاتي
28	تحسن تحصيلي الدراسي بفضل الدور الإعلامي لمستشار التوجيه
29	يجد مستشار التوجيه صعوبة في التحدث معي فهم مشكلاتي
30	توضحت المهنة المستقبلية التي ارغب بها بفضله

سؤال إضافي مفتوح اجب عليه بكل اريحية

*هل توجد أي معلومات او اقتراحات تريد اضافتها حول الاعلام المدرسي والمهني في الوسط المدرسي؟

.....
.....
.....

الملحق 02: الصورة النهائية للاستبيان

تحكيم بناء استبيان متعلق بإجراء دراسة ضمن البحث العلمي

عزيزي التلميذ (ة) أضع بين يديك استبانة، والرجاء منك الإجابة على أسئلتها الواردة بوضع علامة X في الخانة التي تشعر بانك تميل اليها، و عليك انت تراعي ما يلي:

- لا توجد إجابة صحيحة او خاطئة. ت
- حاول الإجابة على كل العبارات بأريحية

- ل، و اجو بتك محفوظة سر بالغر ضر، بحث المعلومات الشخصية

2- الجنس: ذكر أنثى

البنود	نعم	لا	احيانا
1 يتابع مستشار التوجيه معدلاتي ومستواي الدراسي			
2 يقوم مستشار التوجيه بدعمي وتشجيعي في حالة ما تراجع مستواي الدراسي			
3 أرى بأن تواجد مستشار التوجيه في مدرستي ضروري وله إيجابيات			
4 يحاول مستشار التوجيه توضيح لي كيفية حل مشكلاتي بدون عدوانية مع			

			زملائي التلاميذ	
5			ارى بأنه من الضروري ان يرشدني مستشار التوجه في ميولي المهني المستقبلي	
6			يساعدني مستشار التوجيه في تطوير اسلوبي في الحوار	
7			تمكنني الخدمات الإعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه في التحضير الجيد للانتقال الى السنة الرابعة متوسط	
8			يساعدني النشاط المدرسي الإعلامي الذي ينظمه مستشار التوجيه في تنمية قدراتي وتحديد اهدافي الحالية والمستقبلية بشكل جيد.	
9			يساعدني مستشار التوجيه من خلال الحصص الإعلامية في وضع مشاريعي وخططي المستقبلية.	
10			أتوجه الى المستشار التوجيه ليعلمني كيفية حساب معدلي	
11			التدخلات الإعلامية لمستشار التوجيه حول المسار الدراسي تساعدني في تحديد الصعوبات التي يمكن ان تواجهني في المواد الدراسية	
12			يزورنا مستشار التوجيه خلال الحصص الدراسية عدة مرات	
13			في اعتقادي لا يشعر التلاميذ بقيمة الدور الاعلامي لمستشار التوجيه	
14			يهتم مستشار التوجيه بأفكاري وميولاتي ومهاراتي	
15			اعرف بفضل مستشار التوجيه الأدوار الخاصة بكل ادارة المتوسطة وعمالها	
16			لدي علم بان نتائج هذه السنة تدخل ضمن التوجيه في السنة الرابعة متوسط	
17			افضل اللقاء فرديا مع مستشار التوجيه لاطرح مشكلتي بكل أريحية	
18			يستخدم مستشار التوجيه شاشة العرض من اجل اعلامنا بموضوع معين وشرحه لنا	
19			يحرص مستشار التوجيه على تنمية قدراتي واعطائي طرق تساعدني في التوفيق خلال المسار الدراسي	
20			يخاطبني المستشار بكل واحترام واهتمام وانصات ويهتم لانشغالاتي	
21			توضحت المهنة المستقبلية التي ارغب بها بفضلها	

الملحق 03: قائمة المحكمين

الجامعة	الرتبة	إسم ولقب الأستاذ
جامعة عمار ثليجي بالأغواط	أستاذ التعليم العالي	محمد بوفاتح
جامعة عمار ثليجي بالأغواط	أستاذ محاضر (أ)	ناصر جلاي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط	أستاذة محاضرة (ب)	عائشة بدوي

الملحق الرابع : مخرجات spss

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ذكر	28	46.7	46.7	46.7
أنثى	32	53.3	53.3	100.0
Total	60	100.0	100.0	

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
------------------	------------

.782	21
------	----

Statistics

	س1	س2	س3	س4	س5	س6
N Valid	60	60	60	60	60	60
Missing	0	0	0	0	0	0
Mean	1.97	1.93	1.95	1.90	1.93	2.00
Std. Deviation	.802	.733	.872	.838	.880	.844

Statistics

	س7	س8	س9	س10	س11	س12
N Valid	60	60	60	60	60	60
Missing	0	0	0	0	0	0
Mean	2.38	2.08	1.95	1.98	1.83	2.05
Std. Deviation	.739	1.183	.910	.873	.867	.832

Statistics

	س13	س14	س15	س16	س17	س18
N Valid	60	60	60	60	60	60
Missing	0	0	0	0	0	0
Mean	2.23	2.05	1.92	1.93	2.0167	2.1833
Std. Deviation	.851	.891	.869	.841	.83345	.85354

